مسرحية

زمن عباطة

تأليف سمير حمايه

الإهداء

حبات الأمل

عندما تبعثر الرياح والعواصف أحلامك. لملم خيوط الصبر وأجمع حبات الأمل وابدأ من جديد.

سميرحمايه

الشخصيات

١_عباطه صبى جزار

٢_مايسة شاعرة

٣_ المعلم عجلان جزار

٤_ابوالعريف دجل

٥_ عصام مطرب كلاسيكي

٦_ حنكش صبي القهوة

٧_جعلص شحاذ

٨_روايح زوجة بلطجية

٩_ فوزي رجل على المعاش

١٠_سعدية ملحن موسيقي

١١_ عثمان عامل نوبي

١٢_ جيلان مذيعه

١٣ _ دكتور ناجي

١٤_عمرو

١٥_ مينا

١٦_ فهمي

١٧_رمزي

الجزء الأول

المنظر الأول

الديكور..حارة في الجانب الأيمن محل جزارة عجلان ولافتة بالإسم أعلي المحل..وفي الجهة المقابلة قهوة حلبسه ومجموعة من المقاعد والمناضد أمام القهوة..في الخلف نري لافتات عليها مكوجي السعادة وفواكه اولاد حارتنا...الوقت باكر والحركة بطيئة في الحارة وحنكش عامل المقهي يمسك بجردل ويرش مياه أمام القهوة...(ينتهي حنكش من رش المياه ويضع الجردل جانبا)..

حنكش ...يارب يافتاح ياعليم مايكنش النهارده زي

امبارح

ولا اول امبارح ولا اول اول امبارح..نفسي يارب في

يوم احس انه يوم جديد....اه ياحاره كل واحد ماسك فيها سناره.

٥

)يدخل جعلص الشحاذ(

جعلص.. .يوم من يوم قريب والشمس اللي غابت مش حتغيب. .

حنكش. .حايجي يوم جديد منين وانا باصتبح بالخلقه المعفنه دي

كل يوم...(محدثا جعلص) والله ماجد ناحس الحاره غيرك

ياجعلص..؟

جعلص. .(يقترب من حنكش)...انتوا حترموا بلاكم عليا.(ساخرا)

الحاره ياابني منحوسه بيكم...اعملي كوباية شاي.؟

حنكش.. .لسه الرماله ماسخنتش

جعلص... (مترجيا حنكش)...ياابني ياحبيبي خليني الحق اصطباحية

الموظفين ولازم اعمر الطاسه بواحد ش شاي معتبر .

حنكش.. انت روح اعمل اصطباحيتك وتعالي.

٦

جعلص... ماينفعش لازم اعمر دماغي..عشان الموظف من دول ياخد الدعوه مني

وبعدين يروح مطلع اللي في

جيبه علي طول.

حنكش.. والنبي لو تقعد تعيلهم لحد الصبح..هما الموظفين لاقيين ياكلوا.

جعلص.. (ساخرا)...ده سر المهنه ياولد ياحنكش واعرف اخليهم يقبوا باللي في جيوبهم

.

حنكش.. (متطفلا)...طيب قولي السر وانا اعمرلك الطاسه بواحد

شاي تقيل ماتقدرش تشيله.

جعلص..   سر أيه...؟

حنكش....   سر الدعوه اللي تخلي الموظفين   طلعولك فلوس..؟
حدخل اجيبلك كوباية الشاي عشان ت   تقولي

٧   ..

(يدخل حنكش سريعا الي الداخل ويعود   بكوب شاي ويناوله لجعلص
ويناوله لجعلص) .
وادي كوباية الشاي.

جعلص...   بص ياواد ياحنكش..انا ادخل علي الموظف   من دول ولو لقيته مبوز ومكشر..؟

حنكش..   .تسيبه وتمشي..؟

جعلص   لا..يابني اديله دعوة التكشير.

حنكش...   هو التكشير له دعوه..؟

جعلص..   كل حاجه وليها دعوتها.

حنكش..   وايه هي دعوة التكشير بقي..؟

جعلص..   اقوله ربنا يهدي عليك المدرسين.

حنكش...   ودي تخليهم يطلعولك فلوس.

٨

جعلص.   .ايوه ..ماهو المدرسين اللي بينكدوا   عليهم اول كل شهر ياجاهل..ويخلصوا
فلوسهم..اللي يقبضوه .المدرسين

يلهفوه .

حنكش... وبقيت الشهر يعيشوا ازاي وياكلوا ايه..؟

جعلص... ياكلوا في بعضهم...

حنكش .. وياكلوا بعض حاف كده من غير غموص..؟

جعلص.. لا فيه غموص..مستشفيات واقسام و حاجات زي كده
)ينتهي من شرب كوب الشاي(

حنكش... طيب دي دعوة التكشير وعرفناها والدعوه التانيه.؟

جعلص.. التانيه دعوة الفشاشه..؟

حنكش.. (ساخرا)..فشاشه..فشاشة ايه انت

٩

تشتغلني.

جعلص.. واشتغلك ليه ياعبيط..الفشاشه يعني..لما الواحد كده
.. يبقي وشه فشوش..؟

حنكش.. فشوش ايه...مش فاهم..؟

جعلص.. .ياعم الفشوش..يعني اللي بقه سته في تسعه. .

حنكش... اها..يعني اللي شايفه بيضحك

جعلص..   .ايوه عليك نور

حنكش ..   .وده تدعيله بايه ياناصح

جعلص...   اقوله...روح ياشيخ .ربنا مايوقفلك حسنه   جيالك ولا ست ريحالك
...

حنكش...   والله ما فاهم حاجه..؟

١٠

جعلص...   ولا حتفهم...الحسنه يا ولا يعني   ا   الفلوس اللي بتتحط ليه في الدرج من تحت الترابيزه..عشان الناس تخلص   مصالحها اللي في ايديهم..دي اسمها الحسنه اللي جياله..؟

حنكش...   والست اللي ريحاله...؟

جعلص...   ماهو كل ماتكتر حسناته تزيد   سيئاته..بير ويرمي في بحر

حنكش..   .بحر..بحر ايه .؟

جعلص ...   بحر النسوان..
حنكش...   هما النسوان ليهم بحر..؟

جعلص ..   .اه بحر كله دوامات وماتنفعش فيه عوامات.   .

حنكش..   .طيب الواحد يعوم فيه ازاي..؟

١١

جعلص...   مش حتعرف تعوم فيه..؟

حنكش ..   .ليه بقي...؟

جعلص...   عشان بحرهم دايما بيجيب شد عضل.
)   يدخل فوزي وهو يجري نحو حنكش وممسكا فانله في يده(
فوزي....   خبيني والنبي ياحنكش..؟

حنكش...   .اخبيك من ايه....فيه حكومه بتجري   وراك..؟

فوزي....   لا ..مراتي هي اللي بتجري ورايا

.١٢

حنكش..   (ساخرا)....اخبيك من روايح...ها ها   ها...انا عارف انا انه يوم ده اسود ومش طالعاله شمس

فوزي...   .والنبي ابوس ايدك خبيني

جعلص .   .(مقتربا من فوزي).....وايه اللي في   ايدك ده يافوزي..؟
فوزي....   دي فانله...؟
جعلص....   .فانلة ايه....؟

فوزي...   .انا مسكت راجل في بيتي

.١٣

حنكش....   .وفين الراجل ده....؟

فوزي....   جري مني وهرب.....اول ما شافني   اترعب م الخوف

وقعد يلبس في هدومه وانا ابص له   واخوفه...ونسي الفانله.

جعلص...   .ومراتك فين....؟

فوزي.....   كانت زنقاني في الحيط لحد ما الراجل   لبس هدومه ومشي

١٤

حنكش....   وبعدين ياسبع البرمبه.

فوزي....   .هيه ماخدتش بالها ان الراجل نسي   الفانله...خطفتها واجريت   .

جعلص....   وحتعمل ايه بالفانله..؟

فوزي....   حوديها لوكيل النيابه....قلي هاتلي دليل.

) تدخل روايح(

روايح...   تعالي ياخر صبري....هات الفانله.

فوزي....   (يختبئ خلف حنكش)....والنبي انا في   عرضك ياحنكش

١٥ .

حنكش... .لا ياخويه ابعد عني..(يبعده)...لا في عرضي ولا في طولي .

فوزي. .(يجري محتميا في جعلص)..في عرضك انت ياجعلص احميني .

جعلص.. .(يبعده)....يحميك ربنا ياحبيبي...دي لو سكعتني قلم حروح فيها.

روايح.. (تقترب منه وتنتزعه من خلف جعلص)...هات الفانله.

فوزي.. .(خائفا ومستسلما)...خدي...بس بالراحه والنبي .

روايح... .قولي بقي واخد الفانله ورايح بيها علي فين..؟

١٦

فوزي... .ماكنتش رايح في حته...كنت بجري عشان احصل الراجل واديه الفانله.

روايح.. (بغضب)....حتقول الحقيقه ولا...؟

حنكش... .قولها انك كنت واخدها ورايح بيها لوكيل النيابه.

فوزي.. .(مكذبا حنكش)....لا ماحصلش..الواد حنكش بيكدب.

روايح.. .(محدثه حنكش)....هو اللي قلك يامنيل حيوديها لوكيل النيابه..؟

حنكش... اه والله....قال كده قدامي انا وجعلص.

جعلص... .لا...انا ماليش فيه...لا سمعت ولا شوفت

١٧

انا حروح اشوف رزقي.

حنكش... (يمسك في جعلص)...انت حتروح فين ماتسيبنيش لوحدي مع المصيبه دي.
جعلص... .الست دي شرانيه ياحنكش وخليني اروح اشوف رزقي.

حنكش... .وتسيب حنكش حبيبك اللي كل يوم يديك كوباية شاي .
روايح.. .(محدثه فوزي)....انت قلتله حتودي الفانله للنيابه..؟

فوزي....انشاء الله اعدمك ماحصل.

حنكش.... ياعم قول...كده كده حتقول....وفر علي نفسك كام شلوت.

فوزي.... اه قلتله...؟
روايح.....ورحت لوكيل النيابه امتي

.١٨

فوزي.. .رحت امبارح.

روايح... .وقلت له ايه بقي....؟

فوزي.... قلت له ...فيه ناس غريبه بتدخل بيتي وانا مش موجود وبنتي جسمها لف واتدور وبقي جسم ست مش بت.

روايح... .وبعدين ياسبعي...؟

فوزي... .ولا قبلين.

روايح... .طيب انت شوفت حاجه بعنيك.

حنكش.. .اه صح....انت شوفت حاجه بعنيك ..علي رأي المثل المتهم بريئ حتي تمسك فانلته.

روايح...(تشخط في حنكش)....استني انت يامنيل

..١٩

حنكش... .حاضر ياست روايح.

روايح.. .(محدثه فوزي)....رد عليا ..انت شوفت حاجه بعنيك

فوزي.. .لا...انا شوفت النهارده بس.

روايح.. .شوفت ايه النهارده.

فوزي.... شوفت الراجل ملط.

روايح ... ولبس هدومه....صح..

فوزي... ..اه....

روايح... .شوفت حاجه تانيه غير كده.

فوزي... .لا...الكدب خيبه....بس ابنك اللي كان

بيشوف وقلي علي كل حاجه

. ٢٠

روايح.. .وقلك ايه المفعوص ده..

فوزي.. .قلي رجاله كتير بتدخل عندنا يابابا وواحد

اسمه ابو سته...كل يوم بييجي عندنا وانا
استخبيت تحت السرير وشوفت كل حاجه .

جعلص..   .حد برضه يصدق عيل يافوزي.

فوزي..   .الولا اللي بيقول انه شاف كل حاجه وهو

تحت السرير.

حنكش...   .هو فيه حد تحت السرير بيشوف.

جعلص...   .صح ياواد ياحنكش...بيسمع بس...انت

ظلمت روايح يافوزي

٢١

روايح....   .مش كده برضه.

حنكش...   .كده ونص..(محدثا فوزي بسخريه)...فرحان بالفانله.

روايح...   .يعني هو كده غلطان..؟

جعلص...   .طبعا والغلط راكبه من ساسه لراسه.

روايح...   .واللي يغلط يستاهل ايه...؟

حنكش....   من ناحية يستاهل...هو يستاهل كتير.

روايح..   .(محدثه فوزي)اهم اللي اتحميت بيهم   حكموا عليك انجر قدامي...يومك
اسود   انت والمحروس ابنك

)تخرج روايح وهي تشد فوزي(

حنكش..   .لا حول ولا قوة الا بالله...دي ست   مايقدرهاش

٢٢

غير ربنا.

جعلص...   .معاك حق ياواد ياحنكش..

حنكش..   .حتي في القسم بيخافوا منها ويعملولها   الف حساب.
جعلص..   .لا مش كده بالظبط...هيه بتنفعهم في   الانتخابات
وبتشيلهم..بتلملهم نسوان الحاره   والحارات اللي جنبينا..عشان ماحدش
يروح ينتخب ولا يتنيل   وينجحوا اللي عاوزين ينجحوه...حروح
بقي الحق رزقي.انت حتضيع عليا   اليوم...هو بصحيح الواد عباطه لسه
ماجاش...؟

حنكش..   .زمانه جاي...ده معاده..؟

جعلص..   .الواد ده ابن حلال وكل يوم يشحتني ماسوره.
لما اخلص شغل حبقي اعدي

٢٣

عليه.والنبي ياحنكش تخليه يحجز لي   ماسورتي..انا عارف انه بيخلص
المواسير بدري
..
حنكش.   ..الطلب علي المواسير كتير...مش   عارف ايه السر..؟

جعلص..   .ياحنكش الواد عباطه بيجيب عضم معتبر.

حنكش..   .ياعم جعلص..كده مش حتلحق   الاصطباحه واتكل ع الله.؟

جعلص...   معاك حق...(يخرج جعلص)

حنكش ..(محدثا نفسه)....يوم نكد من اوله..الا مافيه حتي اصطباحية شيشه...هي الناس عامله اضراب ع القهاوي

وادي قعده(يجلس)..الحاره مالهاش طعم من غير الواد عباطه

٢٤

)يدخل عباطه صبي المعلم عجلان(

عباطه.. .احلي سلام بالنعناع لاجدع حنكش في حارة السد..؟

حنكش... واحلي صباح باليالنسون للواد عباطي صاحبي المجنون .

عباطه... بقولك ايه ياصاحبي..ظبط الكلام وبلاش الشغل اللي ع الريحه ده عشان مافورش دمك... ...

حنكش . .(يقترب من عباطه)..بهزر معاك ياواد..انت صاحبي وكنت لسه علي بالي...انت ايه اللي اخرك كده النهارده

عباطه...مش عارف مع اني حلمت اني قمت بدري..

حنكش...تلاقي المواصلات كانت زحمه في المنام...

عباطه..اه والله...انا مالقتش مواصلات اخدتها مشي وانا نايم

.٢٥

حنكش.. .اياك تكون قابلتك لجنه...؟

عباطه.   .صح ياحنكش وكأنك كنت معايا في

الحلم..قابلتني   لجنه كبيره..بوكس   علي كام مكروباص..وماخلوش حد
الا وركبوه

..

حنكش..   .وطبعا خدوك وركبوك..؟

عباطه..   .لا..وخلصت كل الناس اللي ركبت وروحتهم.   .

حنكش..   .راحوا ماسكين فيك انت..؟

عباطه..   .ودي تيجي...كلهم ماقدروش عليا..طحت   فيهم طيخ طاخ..لحد ماوقعت ع
الارض..؟

حنكش..   .راحوا ماسكينك..؟

عباطه..   .هو انا عبيط عشان اديهم فرصه..؟

٢٦

حنكش..   .عملت ايه يعني...؟

عباطه ..   .صحيت من النوم قبل ما اتنفخ..؟

حنكش. ..سمي كده واتكل علي الله وافتح محلك قبل مايجي المعلم ويبهدلك   ترابيزه ويضعها امام

(عباطه يتجه نحو المحل ويقوم باخراج   ترابيزة كبيرة ويضع عليها كميات كبيره
من   العضم وحنكش ينظر له في زهول كلما اتي بكميه من العضم) .

.

حنكش.. .ايه ياعباطه..انتوا مش دابحين ولا ايه.

عباطه..   .لا .دابحين والتلاجه مليانه لحمه...؟

حنكش..   .طيب علقلك فخدتين...؟

عباطه..   .لا ياعم بلاش...؟

حنكش...   بلاش ليه مش عاوزين تبيعوا..؟

٢٧

عباطه .   .عشان الحسد..؟

حنكش..   .حسد..حسد ايه ياواد ياعباطه..؟

عباطه.   ..لما بعلق لحمه لاهل الحاره..بيجوا يتفرجوا ومايشتروش ويقعدوا يشموا فيها واللي يجيب رغيف ويغمس من بعيد

حنكش.   .الحاره كلها بتشم...؟

عباطه..   .اه والله ويشموا ببلاش..

حنكش...   انتوا علي كد ارخص وسيلة ادمان في السوق.

عباطه.   ..اه...الواحد من دول يتفرج ويشم وياخد نفس طويل
ويطب ساكت لحد اول الشهر.

...عايشين علي الشوربه ومصمصة العضم

٢٨

حنكش...   عشان كده بلاقي عندك زحمه
عباطه...   ماهو كمان المعلم عجلان غلا   المواسير

حنكش.   .اه..معلمك مفتح قوي ويعرف يستغل الظروف.

عباطه..   اه..ده مابيسبش سقط ولا لقط الا   يبيعه..؟

)يدخل المعلم عجلان(

حنكش.   .(هامسا لعباطه)...ادي معلمك وصل وانا   حروح اشوف شغلي

عجلان..   .ظبط كل المظابيط ياواد ياعباطه...؟

عباطه...   كله السطه يامعلم..فرشت العضم بره   وخبيت اللحمه جوه

٢٩

عجلان   ..(ينادي علي حنكش)...ولا ياحنكش..؟

حنكش...   (يقترب من عجلان)...احلي صباح لنوارة   معلمين حارة السد

عجلان..   .هاتلي كرسي معسل وظبطلي   القعده..؟

)حنكش ياتي بترابيزه صغيره وكرسي للمعلم عجلان(

عجلان..   .(محدثا عباطه)..قولي ياعباطه البت   مايسه نزلت ولا لسه ؟

عباطه..   .لسه مانزلتش هي وخطيبها يامعلم..؟

).. حنكش يضع الشيشه امام عجلان الذي ياخذ نفسا عميقا)

عجلان.. .انا بسأل عليها هي ياجحش..ماتجيبش سيرة خطيبها قدامي

٣٠

عباطه.. .معاك حق يامعلم..انا غلطان وابن ستين يامعلمي البنات ماليه البلد واشكال والوان ماتسيبك من البنت المتعنظزه دي...؟

عجلان... ماهي المتعنظزه دي ياولا..اللي مكلبشه في قلبي وبهدلت فشتي...عشان كده لازم ادبحها..؟

عباطه.. .(ساخرا)...هي بهيمه حتدبحها يامعلم..؟..دي بت مش ساهله وواثقه في نفسها قوي وحلوه قوي يامعلم..؟

عجلان... هي حلوه بعقل ياولا.....دي عنيها ولا اجدع جاموسه.؟

عباطه.. .بس رجليها رجلين معيز...؟

عجلان.. .معيز ايه ياجحش.؟...دي رجلين غزلان وشعرها ريش

٣١

نعام...وشفايفها,,,؟

عباطه... شفايف خرفان..وخلص يامعلم..احسن البنت جايه.

)تدخل مايسه وحبيبها عصام(

عصام.. (محدثا مايسه)...حوصلك الاول وبعدين حروح اشوف الوظيفه وربنا يسهل ويقبلوني..؟

مايسه.. .لا انا حروح لوحدي وانت اتكل علي الله الوظيقه اهم ولو ربنا ماسهلش فيها دور علي غيرها..؟

عباطه. .(ساخرا من عصام)...يارب يدوروا عليك في الدنيا والاخره ما يلاقوك يابعيد.؟..

عصام.. (محدثا عباطه)...الكلام ده ليه انا ياعباطه..؟

عجلان.. .لا مش ليك..للست مايسه بيقولها ازاي

٣٢

الحلو يعدي مايصبحش علينا..؟

مايسه (باشمئزاز)...انا اسفه يامعلم..ماختش بالي ازيك وعامل ايه ؟

عجلان... انا ميت فل ومش ناقصني غير رضاك ياجميل..؟

عصام. .(محدثا مايسه)..ياللا بينا احسن..؟

مايسه... بعد اذنك يامعلم..؟

عجلان.. .اذنك معاك ياست الستات..؟

عصام. .(ساخرا)...اي خدمه يامعلم..؟

عباطه.. .الخدمه الوحيده اللي عاوزها منك المعلم..انك تروح ماترجعش...؟

عصام.. .اروح ما ارجعش..؟ انا..؟

عجلان.. .اه ماترجعش غير بشغل قصد عباطه بدل

٣٣

ما انت عواطلي ومعطل بنات الناس معاك .

عصام.. .انا عواطلي يامعلم..؟

عباطه. .اه ومغنواتي وحش كمان
مايسه. .(معترضه)..لا ياعباطه عصام صوته حلو بس الناس هي اللي مش فاهمه....

عجلان.. .وابقي قابليني لو حد فهم منه حاجه..؟

عباطه... معاك حق يامعلم ..امبارح بوظ الفرح بتاع الواد فوطه المكوجي..؟

مايسه. .(محدثه عصام)...هي العركه بتاعت فرح امبارح كانت بسببك..؟

عصام... لا والله ماليش علاقه بيها ياروحي
عباطه.. .لا ..انت سبب العركه لما غنيت والناس مافهمتش حاجه

مايسه... وانت غنيت ايه في الفرح ياعصام..؟

٣٤

عصام... غنيت فوق الشوق ورماني زماني
عباطه. .دي اول العركه..انت قولت فوق الشوك وهما خلوك فوق القزاز..(محدثا عجلان)..

دول حدفوه باكتر من عشرين

صندوق بيره يامعلم .

عجلان.. .معاهم حق..هو ايه اللي بيقوله اخينا ده..؟

عباطه... كله كوم..ولما قال اني بغرق كوم تاني..قعد يقول اني بغرق..
والناس مساطيل وسكرانين
واللي يقول احدفله عوامه واللي يقول حاسب الدوامه ياولا ..

عجلان .. .كل ده حصل امبارح..

عباطه وبعدين زودها حبتين..؟

عجلان. .ازاي...؟

٣٥

عباطه... قال اني بغطس تحت الميه.

عجلان.. .هههه ,.,حلوه بيفطس تحت الميه وحصل ايه.؟

عباطه ..السكرانين والمساطيل فاقوا عليه وضربوه..

عجلان..(محدثا عصام)...انت ياابني كنت بتغني في فرح ولا علي ترعه...؟

مايسه.. .معاهم حق يتريقوا..انت بتغني رساله تحت الماء في فرح شعبي..؟

عصام.. .اذا ماكنتش اغني لعبد الحليم..اغني لمين..؟

عباطه. .(ساخرا)...مين عبد الرحيم ده يامعلم..؟

عباطه... مش عارف يمكن يكون الفكهاني اللي علي اول الحاره

.٣٦

عصام. ..بينا نطلع من الحاره دي..

مايسه.   ..روح انت شوف اللي وراك وانا حروح   مشواري.

عصام... ماشي..بس حركبك واشوف اللي ورايا..؟

مايسه..   (محدثه عجلان)...سلام يامعلم

)تخرج مايسه وعصام(

عجلان...   وبعدين ياواد ياعباطه..؟

عباطه.. .مافيش غير الواد حنكش..ده ابن حرام..؟

عجلان ينادي علي حنكش..)..ولا   ياحنكش..؟

)يدخل حنكش(

حنكش..   .طلباتك ياسيد المعلمين..؟

.٣٧

...انا عندي حل يامعلم مش حيخيب ابدا.؟

عجلان..   .الحقني بيه وليك الحلاوه ياولا..

حنكش..   .حديكم عنوان راجل مبروك وحلال لكل العقد.

عجلان....   .ويخلي مايسه تحبني

حنكش.   .اه وابو مايسه وام مايسه كمان
بلاك اوت

المنظر الثاني

داخل شقة ابوالعريف..تبدو الصالة مثل الكهف المخيف .صور لجماجم بشريه ورؤوس حيوانات...يسمع اصوات ضفادع وحيوانات.
يدخل عباطه وبصحبته عجلان وهما يرتعدان من شدة الخوف.

عباطه.. (خائفاوعجلان يمسك فيه من شدة الرعب)...ماتمسك نفسك يامعلم .انا جتتي مش خلصانه...؟
عجلان.. .ماتيجي قدامي ياواد ياعباطه..؟

عباطه.... لا انت المعلم واشجع مني..(يدعو علي حنكش)..الله يخرب

بيتك ياحنكش كانت شوره مهببه.

عجلان... .يمكن ربنا يجعل الخير علي ايده والبنت مايسه تحبني .

عباطه... انشاء الله مش حتلحق تحبك..؟

٣٩

عجلان.. .اسكت متفأرش فيها...هو فين اسمه ايه ده...؟

عباطه... اسمه اكيد دراكولا وتلاقيه بيمص قصب جوه..

عجلان.. .غريبه.الا مافيه صريخ ابن يومين ولا حد بيقلنا رايحين فين...؟...امال فين الغفير...؟
عباطه.. .مش محتاجه غفير...دا اللي داخل محتاج حد يحرصه..؟

) يسمع صوت(

الصوت.. .اهلا بعجلان ابن المفش واللي امه اسمها ليه...؟ مرحبا بعائلة الضاني في بيت الأشباح.

عباطه.. (يسيطر عليه الرعب)...لا ..احنا نرجع احسن يامعلم . احنا جينا للعفاريت برجلينا.

٤٠

عجلان... اسكت بقي دول عارفين اسم امي...اموت واعرف جابوه منين .

عباطه.. .اصلهم مخاويين ويعرفوا كل حاجه...هي امك اسمها ليه.؟

عجلان... اه

الصوت... خليك مكانك ياعباطه ياللي امك دلاله..

عباطه... (معترضا لعجلان)...انت جايينا عشان البت تحبك ولا عشان نتهزق..؟

عجلان... الراجل مغلطش في حاجه..مش امك دلاله بصحيح..

عباطه.. .(ساخرا)..اه وبتلملك اللحمه م الجمعيات وانت تقول لاهل الحاره انك لسه دابح جاموسه..

عجلان.. (غاضبا)..انت بتقول ايه ياواد...؟

٤١

عباطه.. انا بقول الحقيقه قبل مايقولها هو ويفضحنا.

(يدخل ابوالعريف وعباطه وعجلان يرتجفان من الخوف)

ابوالعريف. .(محدثا عباطه)..ماتخافش ياعباطه..كل اللي قلته انا عارفه..

عجلان... (وهو خائف)..بسم الله الرحمن الرحيم

عباطه... (مكملا)..وبه نستعين من الشيطان الرجيم..الله يخرب بيتك ياحنكش

ابو العريف... مالكم ..فيه ايه..؟..ماتخافوش...؟

عجلان.. .مانخافش ازاي...انت مين..؟

عباطه.. .تلاقيه خدام العفاريت..

ابو العريف.. .انا مش خدام حد ..انا اللي انتوا عاوزينه

٤٢

انا ابو العريف.

عجلان.. .انت اللي بيقولوا عليك بتحل العقد..؟

ابو العريف.. .ايوه انا..؟.

عباطه.. .وشبهنا...يعني بني ادم..؟

ابو العريف.. ايوه انا قدامك اهو..؟

عباطه... مش مبلوعه...بس ماشي.

ابوالعريف...   طلباتكم ؟

عباطه...   انا كل طلباتي ادخل الحمام.

ابوالعريف   (يشير الي احد الاماكن)..ادخل من   هنا تلاقي الحمام علي ايدك ايمين.

٤٣

عباطه...   لا...مش داخل
ابو العريف ...   ليه..؟

عباطه...   خلاص اتصرفت بمعرفتي.

ابوالعريف ..   (محدثا عجلان)..وانت يامعلم..

عجلان....   انا اتصرفت من زمان ومش عاوز الحمام.

ابوالعريف.   .(يبتسم)...لا ما اقصدش..ااقصد طلباتك   ايه ؟ وجايلي ليه؟

عجلان...   انا جيتلك عشان تعملي حجابين..حجاب   محبه يخلي البت مايسه ...وحجاب

وحجاب كره يخليها تكره الواد عصام .

ابوالعريف.   ..ومايسه تبقي البنت اللي انت بتحبها   وواخد   منها بمبه ومش معبراك

٤٤

وبتحب واحد اسمع عصام..صح.؟

عباطه.. وهي لو معبراه كنا شفنا خلقتك.الله يخرب بيتك يامايسه .

.. يارب تتشحوري زي ماشحورتي المعلم وراكي . .

ابو العريف. .واضح ان الموضوع كبير وصعب ومعقد.

عجلان... كبير قوي والله..انا دايخ وراها بقالي سنتين مافيش حاجه في الدنيا ماعملتهاش عشان تقربني منها.

ابو العريف... ماتخفش يامعلم .كله حيبقي تمام..انا ابوالعريف اللي يعرف كل حاجه..؟

عجلان... يعني حتعملي حجاب وحيعمل شغل مع مايسه وتحبني.

ابو العريف. .حجاب ايه ياجاهل..انا ماليش في الشغل

البلدي ده .

٤٥

عجلان.. .امال حتحبني بأنهي شغل...؟

ابو العريف.. .حخليها تحبك مش بالحجاب والكلام الفاضي ده احنا في القرن الواحد

الفهلوه والعشرين.قرن الفكر.قرن

.قرن الكمبيوتر..قرن الأنترنت..؟

عباطه.. .البهايم دي اول مره اسمع عنها يامعلم..انت تعرفها.؟

عجلان. .لا ياواد ياعباطه ولا قرن بهيمه من دول اعرفه (محدثا ابو العريف)..هي بتتباع

) هي بتتباع بالكيلوا ولا الراس.

ابوالعريف.. .ايه دي يامعلم...؟

عجلان...البهايم اللي قلت عليها دلوقت..مش انت

٤٦

عمال بتقول قرن ايه..وقرن مش عارف

ايه وقرن ابصاري ايه..؟

ابو العريف (ضاحكا)...اه ..القرن ده يامعلم..ده مش بهيمه . القرن ده مية سنه...؟

عجلان... كندوز يعني...؟

ابوالعريف... يامعلم احنا في العصر الحديث..عصر التكنولوجيا.؟

عباطه... ياحلاوه حتعصروا اللوبيا....؟

ابو العريف... لوبية ايه وعصير ايه ياعباطه..انا بقصد اني اعرفكم ان الفكر

بيتطور ودلوقت فيه نت وفيس

بوك وتويتر وياهو .

عجلان (محدثا عباطه وهو مندهش)..انت فاهم حاجه ياواد

٤٧.

عباطه.. .اه فاهم...؟

ابوالعريف.. .فهمت ايه ياعباطه ...

عباطه.. انت مش بتقول ياهو..

ابوالعريف... اه ....

عباطه. .يعني الحقونا ياخلق هووووووووو..؟

ابوالعريف... (يضحك)..دي مواقع ع النت ياجماعه.

عجلان... والنبي ياعم بلاش الكلام المجعلص..انت فهمني بالبلدي حتخلي مايسه تحبني ازاي..؟

ابو العريف...ادوني شوية معلومات.

عجلان... مش فاهم حاجه..؟

عباطه... ولا انا فاهم...(محدثا ابو العريف)..ياعم

٤٨

خلي مايسه تحب المعلم ونديك اللي عاوزه.

ابوالعريف.. .انتوا مش فاهمني برضه..انا عاوز معلومات..يعني احكولي عنها

شويه...شكلها مثلا...؟

عباطه.. .زي الجاموسه...قصدي عروسه.

عجلان... هي زي القمر ياسمك ايه..؟

ابو العريف.. .هواياتها ايه...؟

عجلان .. .حترجع تاني تجعلص الكلام....

عباطه. .(محدثا عجلان)...ياعم انت خليك معانا واحده واحده وراعي ان قدامك

.. اتنين بهايم...؟

ابو العريف... حاضر...بلاش هوايتها...هي بتحب ايه..؟

٤٩

عباطه.. .بتحب الواد عصام اللي غايظ المعلم...

ابو العريف...مش قصدي بتحب مين ..هيه بتحب ايه..؟

عباطه.. .بتحب البطاطس الشيبسي..كل يوم ماسكه كيس ف الحاره .

ابو العريف...(غاضبا)...اللهم ماطولك ياروح..يابني ياحبيبي بقصد هيه بتحب ايه من

الهوايات..مزيكا.رسم.شعر..؟

عجلان...   ايوه هي التالته دي..

عباطه...   صح يامعلم...هي بتفرد شعرها لحد تحت .

عجلان..(ساخرا من عباطه)..ياجاهل هو عاوز يعرف   شعر الكراس مش شعر الراس.

٥٠

عباطه...   وانت عرفت منين يامعلم..؟

عجلان...   سمعتها بتتخانق مع الواد عصام وتقوله

غني غنوة. الملوخيه اللي عملتهالك

هي اللي حتمشي دلوقت..والواد

عصام   يقولها...لا انا ماطبخش الغنوه دي.

ابو العريف. .(فرحا)...بس..خلاص..كده المشكله   اتحلت..برافو عليك يامعلم..؟

بلاك اوت

٥١

المنظر الثالث

داخل شركة عجلان للإنتاج الفني...صالة كبيرة..مكتب كبير معد للجنة اختيار المواهب..كرسي امام المكتب ...انتريه متناثر علي جانبي المكتب...

(يدخل عباطه مرتديا بدله غير متناسقة الألوان
كرافت طويل وعريض الحجم..نظارة شمسية)..

عباطه..   (ممسكا بورقه ويغني)...ياعم ياللي بتغني   وتقول الغني مش اي حد يغنيه..دا الغني
.   بحر واي حد يقدر يستحمى فيه

... واحد وخمسين ياليل واحد وخمسين ياعين.

) يدخل ابوالعريف(

ابو العريف. .(ساخرا)..واحد وخمسين ايه   ياعباطه..انت بتغني حساب

٥٢

عباطه...   مش انتوا اللي كاتبينها..؟

ابو العريف.   .(ساخرا)..يعني انت بتعرف تقرا..وريني   الورقه.؟

عباطه..(يناول ابوالعريف الورقة)..خد (ويشير الي كلمة

اه يا ليل اه ياعين)..دي بقي مش   واحد وخمسين ياليل

وبعدها واحد وخمسين ياعين.

ابو العريف..(يضحك)...واحد وخمسين ايه..دي اه ياليل.اهياعين.

عباطه... دي تبقي اه..؟

ابو العريف..ايوه..وبعدين مش فاضيين للكلام ده..الملحن زمانه علي وصول

٥٣

عباطه.. ملحم ..ملحم مين...؟

ابوالعريف.. .اللي حيعلمك المزيكا.

) تدخل سعدية ملحن وتحمل عود في يدها(

سعدية... سعدية سعداوي..ملحن موسيقي.

ابو العريف (يعرفها بنفسه)..ابو العريف عرف الديك مدير شركة الإنتاج.

.

سعديه.. .تشرفنا يااستاذ ابو العريف (تشير الي عباطه) والأستاذ.

.

ابو العريف.. .ده يبقي عباطه مطرب الشركة والوجه الجديد.

سعديه.. .(ساخرة)...ده المطرب ؟.

عباطه.. ايه مش عاجبك انا..؟

٥٤

ابو العريف. .(محدثا عباطه)..لا عاجبها ونص..(يلتفت محدثا سعديه)...ايه يااستاذه انت

.   تلحني وتقبضي وبس.

سعديه..   .مافيش مشاكل يااستاذ .نو بروبلم

عباطه..   (يشير الي العود في يدها)..وايه الفخده   اللي ماسكاها   في ايدك دي...؟

سعديه..   (ساخره)...فخدة ايه يااستاذ..ده عود

ابو العريف...(محدثا عباطه)..ماتنسي الجزاره بقي   ياعباطه. ده عود حتلحن عليه الاغاني..؟

عباطه...   تلحم بيه الاغاني ازاي..؟

سعديه.   .(غاضبه)...الحم ايه وانيل ايه..انت مطرب ولا سمكري

. ٥٥

عباطه..   .لا صبي جزار...؟

ابوالعريف..   .العود ده حيفهمك مقام كل اغنية.

عباطه..   .هيه الغنوة ليها مقام..؟

سعديه...   ايوه يابني..هو انت فاكر ايه..؟

عباطه...شلاه ياسيدي...سيدي..سيدي ايه بقي..؟

ابو العريف..   .ياعباطه المقام بتاع المزيكا غير   المقام اللي انت تعرفه.

سعديه.   .(مندهشه)...هو فيه مقامات تانيه...؟

ابو العريف..   .لا بس عباطه فهم غلط..عشان هو مايعرفش غير مقامات الأوليه
.
سعديه..(تضحك)...اه فهمت..(محدثه عباطه)..ياابني ياحبيبي. مقامات المزيكا...بياتي وصبا

٥٦

ونهاوند وسيكا.

عباطه...   دي المقامات بتاعتكم..؟

سعديه...   ايوه...؟

عباطه...   وسيدي سيكا كان ايه..؟

ابو العريف... (ساخرا)..سيدك سيكا...انت حتودينا في داهيه خلصونا وخلونا نستعد
.
)   يدخل عجلان مرتديا بدله غريبة الاطوار ايضا(

عجلان..   .ايه عملتوا ايه...؟

ابو العريف...   ايه الشياكه دي يامعلم..؟

عجلان..   .شكلي زي البهوات مش كده...؟

ابو العريف..   .واجدع من البهوات كمان

.٥٧

سعديه...   ياجماعه خلونا في الشغل..؟

عجلان..   (محدثا ابو العريف)...ومين الست المكعبره دي..؟

ابوالعريف...   دي الاستاذه سعديه التي حتلحن   الاغاني لعباطه

وتمتحن المواهب اللي حنقابلها.

عجلان...   ودي بتلحم كويس...؟

ابو العريف...   دي من احسن الملحنين اللي في   السوق..بس مش لاقيه فرصتها
.

عجلان....   علي ضمانتك ؟.

ابو العريف...   ايوه يامعلم..واحنا دلوقت جاهزين   للاختبارات وحنقعد انا وانت

٥٨

وعباطه والاستاذه اعضاء لجنه

بس احنا مش حنتكلم ونسيب الاستاذه تمتحن وتختار.

عباطه...   واحنا مانخترش ليه..؟

ابو العريف..   .هو احنا بنفهم حاجه في المزيكا   ياعباطه..؟

عباطه...   لا..؟

ابو العريف..   .يبقي نسكت احسن..

عجلان...   .انت شايف كده..؟

ابو العريف.   ..اه..

عجلان...   خلاص ماشي احنا نعاين بس المواشي.

ابو العريف.. .مواشي ايه..ماشي يامعلم ابقي عاين   بس من بعيد بينا نقعد كلنا علي

٥٩

المكتب

.

يجلس الجميع كأعضاء لجنه(

ابو العريف.   .(ينادي علي الساعي)..ياعثمان.

)   يدخل عثمان الساعي النوبي(

عثمان.   ..تحت امرك سيد بوريف..نجيب قهوه.

ابو العريف.   ..لا..دخل رقم ١ اسمها كهربا.

عثمان...   (ينادي)...رقم واحد كهربا.

)   تدخل كهربا فتاه ترتدي ملابس مثيره واعضاء اللجنه في ذهول)

عجلان....   ان جيتوا للحق هي كهربا..

ابو العريف...   اه الفولت عالي قوي يامعلم..

عباطه ...انا حاسس ان جتتي حصلها ماس..انا

٦٠

اتكهربت يامعلم .

عجلان... امسك الخشب ياواد ياعباطه..(يهمس لعباطه)..حتتة بتلو جامده قوي ياواد.

ابوالعريف. .(يحاول ان يتماسك)...خلونا في الامتحان ياجماعه يشير الي كهربا يالجلوس)

) اتفضلي يااستاذه.

سعديه.. .اتفضلي اقعدي..

كهربا.. (تتحدث بمياصه).حاضر يااستاذه (تجلس)

عباطه.. .(هامسا لعجلان)...صوتها حلو يامعلم..حاسس ان حرارتي زادت
.

عجلان. ..ياواد لو حرارتك زايده شغل المنظم..احسن يضحكوا علينا.

سعديه...متهيألي كهربا ده اسم الشهره بتاعك

٦١.

كهربا.. .ايوه ده اسم الشهره واسمي الحقيقي بهيه.

سعديه... وغنيتي فين قبل كده ياكهربا.

كهربا... بغني في الافراح والموالد والطهور.

عباطه.. .يابخت الطهور بيكي.

سعديه.. (مقاطعه عباطه)..استني شويه لو سمحت.(تعود محدثه كهربا

.. وبقالك كام سنه بتغني...؟

كهربا..   .بقالي سنتين ؟.

سعديه..   .طيب سمعينا حاجه.

كهربا...   تحبوا تسمعوا ايه..؟

عباطه...اي حاجه منك حلوه وحتتسمع

.٦٢

كهربا...   حغني لروبي.

سعديه..   .لا غني حاجه فيها مزيكا وطرب غني لام كلثوم .اصاله.

كهربا..   .بس انا مش حافظه غير روبي.

عجلان...   غني اللي عاوزه تغنيله ..بوبي   .حصاله..قولي اللي تعرفي

تقوليه.

عباطه..   اه صح يامعلم (محدثا سعديه)..انت   مجعلصاها كده ليه غني ياكهربا

وولعي فينا.

كهربا...   (تغني لروبي)...انا كل ما اقوله اه..هو يقولي لا.

عباطه..   .(يصفق)...الله تنجح يامعلم

.٦٣

سعديه..   .بس ؟.

عجلان... مابسش ولا حاجه..ماشي..اعملي حاجه لله .البنت منكسره.

عباطه... اه والنبي ماتقطعيش عليها النور.

كهربا.. (فرحه)...يعني انا نجحت.

عباطه... اه نجحتي.

كهربا... متشكره قوي (تقترب من سعديه لتقبلها وسعديه ترفض

ويبدو عليها الضيق(.

عباطه. .(محدثا كهربا)...سيبك منها وتعالي بوسيني انا والمعلم.

) (كهرباتقترب من عجلان وعباطه لتشكرهم وعباطه يقف

٦٤

ويخرج من وقاره ويغني لروبي(

ابو العريف. .(محدثا كهربا)...خلاص يااستاذه نشوفك الاسبوع القادم.

...

) تخرج كهربا وابو العريف يرن الجرس..يدخل عثمان(

عثمان... نجيب حلبه حصا.

ابو العريف.. .حلبة ايه ..دخل اللي بعده.

عثمان. ..(ينادي)..عصام محروس.

) يدخل عصام وبصحبته مايسه والاستياء يظهر علي الجميع(

عجلان... (محدثا عباطه)...البس النضاره ياولا عشان مايعرفوناش.

عباطه ..(يلبس النظاره)...ماشي ياسيد المعلمين

٦٥.

ابو العريف.. (محدثا عصام)...الاستاذه دي بتعمل ايه معاك .

عصام ...دي خطيبتي.

ابو العريف. .(ساخرا)..خطيبتك بره ..في الشارع..احنا في امتحان

يااستاذ مش في نذهه.

عجلان.. .(هامسا لابو العريف)..عفارم عليك..اديله البارد ده.

عباطه.. .أه والنبي تهزأهولنا شويه.

ابوالعريف.. .(محدثا مايسه)..لو سمحتي يااستاذه ومن فضلك استني بره

مايسه... .انا جايه للشعر الغنائي.

ابو العريف.. .لما يجي دورك نبقي ننده عليك

٦٦

) تخرج مايسه(

سعديه.. (محدثه عصام)..اتفضل يااستاذ.

) عصام يجلس(

عباطه.. .بذمتك ده شكل واحد يغني.

عجلان.. .لا مش باين عليه ريحة الغني.

عباطه... (محدثا عصام)...ساقط ..ساقط انشاء الله.

سعديه.. .قولي بقي بتغني لمين ياعصام.

عصام ...بغني لكل مطربينا العظام.

عجلان.. (معترضا)...ولا مالكش دعوه بالعضم والمواسير.

سعديه... عضم ايه ومواسير ايه يامعلم..هو

٦٧

بيقول بيغني

لمطربينا العظام..يعني الكبار.

عباطه... ودول ليهم في العضم برضه.

سعديه . .(ساخرة)..لا مالهمش..(محدثه عصام)..قول ياابني
تحب تغني لمين..؟

عصام... انا حافظ كل اغاني ام كلثوم وعبد الحليم والشيخ سيد درويش.
عجلان.. .انت يتعرفهم ياواد اللي قال عليهم..؟

عباطه . .لا معرفهمش ...

سعديه. .(محدثه عصام)..ماشاء الله عليك.

عجلان . .(معترضا)..ماشا الله علي ايه..هو احنا شوفنا حاجه وماتنسيش نفسك

ياسمك ايه

٦٨.

سعديه... حاضر يامعلم..قصدي يااستاذ (محدثه عصام)..سمعنا يااستاذ .

عصام.. .ممكن اخد العود...؟

سعديه... مافيش مانع ...

عصام.. (يمسك العود)...ويغني وقف الخلق ينظرون جميعا..كيف ابني قواعد المجد وحدي.

عباطه.. (مقاطعا)...ايه ده..ده غني برضه..ايه وقف دي..وقف وقف ايه يامعلم.

عجلان..... مش فاهم حاجه...انا كل اللي فهمته انه شغال بنا لوحده وماحدش بيناوله .

عصام. .(محدثا سعديه)...انا قلت وحش يااستاذه.

سعديه. .(بأسي وتعاطف مع عصام)..معلش ياابني..غني حاجه تانيه

٦٩.

عصام... (يغني من جديد)...الحلوه دي قامت تعجن م الفجريه

والديك بيأذن كوكو كو من الفجريه.

عجلان..   .اهو ساب البنا ودخل ع العجين.

عباطه..   .ياابني بلاش شغل الفرانين   علينا...عندك حاجه عدله

تقولها قولها...ماعندكش روح وريحنا.

سعديه..   .(محدثه عصام)...قول حاجه تانيه ياابني.

عصام..   .(يغني مداح القمر)..عاشق ليالي   الصبر مداح القمر

عشق العيون السمر غواني   السهر..لولا النهار في

٧٠

جبينك لولا ..ما كنت حبيت ولا   حسيت بطعم الحب ياعمري

قدك المياس ياعمري ..ايقظ الاحساس

عجلان..   (مقاطعا)...الواد ده بيفرسني.

عباطه..   .انت عاجبك صوته .

عجلان..   .لا...ده وحش خالص ..

ابوالعريف..   .(محدثا سعديه)...خلاص يااستاذه سعديهماينفعش.

عصام   ...طيب ممكن اعرف ايه العيب اللي فيه..؟

عباطه.. .كلك وحش ومابتعرفش تغني.

سعديه..(محدثه عصام)...كل وقت وله أذان ياابني

٧١

)يخرج عصام ويدخل عثمان(

عثمان... .نجيب لكم موغات.

ابو العريف.. .ياعمي موغات ايه..؟..انده علي اللي بعده

عثمان... دي واحده ست اخر حاجه.

ابوالعريف.. .ايوه..مايسه صادق.

) عثمان ينادي مايسه صادق...تدخل مايسه ويخرج عثمان

مايسه.. .مساء الخير عليكم.

عجلان... مساء النور ع البنور.

ابوالعريف.. (هامسا للمعلم عجلان)...امسك نفسك يامعلم.

سعديه... اتفضلي يااستاذه (تشير اليها بالجلوس

٧٢

مايسه... معايا كل كلماتي.

عجلان... خلاص نجحتي..

سعديه..   .استني نشوف الكلمات.

ابوالعريف.   .(هامسا لعجلان)...الاستاذه سعديه   معاها حق عشان مايسه ماتشكش

في حاجه يامعلم.

مايسه.   .(تمسك بورقه وتقرأ)...مش بايدي   هجرتك..مش بايدي

مش بايدي فارقتك ..مش بايدي

مش بايدي انسي الجراح..

مش بايدي اداوي الجراح

مش بايدي

.....٧٣

عجلان..(يصفق بحراره)...الله الله ادي الغني ولا بلاش.

سعديه...   بس يامعلم..؟

ابو العريف.   .(محدثا سعديه)..كويسه ومش بطاله نجحيها.

سعديه..   .بس الكلمات مكسوره.

عجلان...   مكسوره...مشطوفه...انا عاوزها كده.

سعديه...   خلاص...مبروك ياانسه مايسه.
بلاك اوت

المنظر الرابع

داخل حارة السد...تدخل مايسه وخلفها عصام .

مايسه..... .انا مابعتش نفسي ياعصام..؟

عصام ... .لا..بعتي نفسك لعجلان يامايسه ومابعتيش نفسك وبس..انت كمان بعتي حبنا

مايسه. ..انا مابعتش نفسي لحد..ولا بعت حبنا....كان لازم اعمل كده...الفقر محاوطنا من كل ناحيه في حارة السد

.. ومن ساعت متخرجنا تقدر تقولي عملت أيه...انا فشلت وانت فشلت...؟

عصام... انا مافشلتش لكن الظروف كلها واقفه ضدي....؟

مايسه... .ظروف ايه اللي بتتحجج بيها..ده مجتمع واحنا جزء منه ولازم نتعايش معاه ونجاريه.

عصام.... .وعشان نتعايش معاه نبيع ضميرنا

.٧٥

مايسه.... ماحدش قال كده..لكن السوق له اذواق ومتطلبات ومايقدرش جزء يأثر علي الكل...

الكل بيفرض نفسه علي الجزء.

عصام .....والاحلام الجميله اللي عشناها .

مايسه. ..دي في خيالي انا وانت بس....؟

عصام ...افهم من كده انك كمان مش باقيه عليا..؟

مايسه.. .لا..انا بحافظ عليك وعلي حبنا وانت كمان لازم تحافظ عليا علشان حبنا مايموتش

وسط الفقر..؟

عصام ...يعني ايه ..مش فاهم..؟

مايسه.... .يعني حاول تنسي القديم وتجاري الجديد بفكره واوضاعه

.٧٦

عادل... انسي القديم....انسي الاطلال...ولا انسي فاتت جبنا...انسي من غير ليه..؟

مايسه... .لا طبعا صعب يتنسوا...لكن احتفظ بيهم ليك ولذوقك انت...لكن ماتفرضش

ذوقك علي الناس...الاغاني دي ظهرت في وقت كان فيه حب وتأمل وحياه

..لكن دلوقتي...

عادل...(مقاطعا)....دلوقت عصر التيك اواي. .

مايسه... .ايوه...الاغنيه بقت زي الساندوتش ..ماحدش فاضي.

عصام... .صحيح ماحدش فاضي...بقي الحب تيك اواي والاكل تيك اواي والصداقه تيك اواي

ايه اللي مابقاش تيك اواي في حياتنا...انت مش ممكن تكوني مايسه اللي انا عرفتها وحبيتها

.٧٧

مايسه..   .اسمع ياعصام..اللي تعمله دلوقتي برضاك احسن ماتعمله بكره غصب عنك صدقني ماقدامكش طريق تاني .

.والا حتبقي اخترت تعيش ميت   .

عصام... .يعني يااختار اكون عباطه يااما اعيش ميت..؟

مايسه... .وماله عباطه...بص حواليك...حتلاقي اللي عايشين معظمهم عباطه

وبعدين عباطه شريكه كسر الدنيا وكل الفضائيات بتذيع اغانيه ومافيش مكان مابيتسمعش فيه عباطه

(يسمع صوت اغنية عباطه)....

سامع....ادي اغاني عباطه في كل المحلات

والعربيات ملاكي واجره...مش حتلاقي غير عباطه

...بقالنا سنين حياتنا كلها عباطه

٧٨

عصام..... .انا مش حستسلم يامايسه...

وحثبتلك صحة

كلامي...الناس اللي فاكراهم عباطه

مسيرهم يوم يفوقوا ويصحوا ويتخلصوا من عباطه.

مايسه   ...ياريت ياعصام....دي احلام حتفضل عايش جواها.

..اوهام بتقنع بيها نفسك

... اتمني لك كل خير....لكن صدقني حتفضل تحلم وبس وتعيش كابوس الحياه المر

..

عادل. ..مش حفشل يامايسه ومش حكون عباطه...(يصرخ بشده)....مش حكون عباطه

) يخرج عادل وهو يصرخ ...مش حكون عباطه.....يتجمع مجموعه من اهل

الحاره لتوقيع الاتو جروفات من مايسه...ويدخل حنكش مسرعا(

٧٩

حنكش.. .(يمنع الجمهور عن مايسه)...بالراحه علي الاستاذه ياجماعه (محدثا مايسه(

منوره الحاره ياست الكل يامشرفانا.

مايسه.. ..الحاره منوره باهلها ياحنكش .

حنكش.. .امال الفنان الكبير ابن حتتنا فين...؟

مايسه... عباطه بقي حاجه كبيره قوي ومعجبينه كتير والصحافه والتلفزيون مش سايبنه في حاله

حنكش.. ..منا عارف....مش هو صاحبي واحنا الاتنين صبيان زي بعض..ماتاخدوني اغني معاكم ياااستاذه

مايسه ..(ساخره)...تغني فين ياحنكش هيه ناقصه .

حنكش....ليه هو انا مش زي عباطه..(يدعو علي معلمه)...منك لله يامعلم حلبسه

٨٠.

يدخل المعلم عجلان وخلفه هيصه انتخابية

حنكش .... .هو فيه ايه

مايسه.. .اصله داخل انتخابات المجلس عن حارة السد .

)يدخل ابو العريف وبجواره المعلم عجلان ومجموعه من الشباب يحملون لافتات

انتخابيه...مكتوب علي اللافتات الاتي...انتم في يد امينه...خير من يمثلكم..من اجل

الرخاء والاستقرار....نصير الغلابه. ورمز الجمل...نعم للاستقرار..مرشحكم الوطني(

ابو العريف ..(يهتف)...ماتقوليش ماتعدليش..غير المعلم عجلان ماتلاقيش.

الجمهور.. .يردد خلف عجلان.

٨١ ...

ابو العريف. ..زحمه يادنيا زحمه...ومعلمنا حيشبعنا لحمه.

الجمهور. ..يردد خلف ابو العريف

ابو العريف. .(محدثا عجلان)..قول كلمتين لاهل الحاره...

عجلان. ..اقول ايه...؟

ابو العريف........قول اي حاجه عشان المنظر العام..ات كده كده ناجح.

عجلان. ..(محدثا الجمهور)....انا لما ادخل بيت الكلاوي.

ابوالعريف.. .(همسا للمعلم عجلان)...بيت كلاوي ايه يامعلم...قول لماد ادخل مجلس الشعب.

عجلان..   .ماشي...(محدثا الجمهور)....انا لما ادخل بيت العب...انا بعون الله حشفي

كل مشاكل الحاره...واعزل العضم..بقصد اعزل كل

٨٢

حاجه لوحديها.

صوت من الجمهور..   ..يعني ممكن تعبرعن امالنا وطموحاتنا

عجلان......   ..انا احسن واحد يعبر عنكم...انا كلي معبرهياابني.

صوت اخر.   ..يعني تقدر تواجه التحديات التي بتمر بيها الحاره..؟

عجلان..   .ااقدر ونص اي حد يمر في الحاره حدبحه.

صوت اخر..   .قلنا ايه البرنامج بتاعك ؟   ...

عجلان.   ..يعني ايه مش فاهم....؟

ابو العريف..   .(هامسا للمعلم عجلان)....بيقولك ايه اللي حتعمله لاهل الحاره.

عجلان...   ..انا بعد ماشفي المشاكل واسلخها حعمل حاجات كتير

.٨٣

صوت اخر..   .زي ايه...؟

عجلان....   .حعمل سلخانه كبيره للبهايم الصغيره   .

ابو العريف..   ..ملاعب للشباب يامعلم   .

عجلان....   .ايوه ملاعب للعيال واعمل دار كبيره للرجاله الكندوز.

ابو العريف..   (هامسا)....دار للمسنيين   .

عجلان.   ..اه زي ما قال ابو العريف...وحشفي مشاكل الشباب.

ابو العريف..   .تحل كل مشاكل الشباب   .

عجلان..   .اه هو كده نحل كل مشاكل الشباب   .

صوت اخر...   .والشمبري يامعلم   .

عجلان..   .شمبري...شمبري ايه...؟

٨٤

ابو العريف.   ..الموظفين والصنايعيه   .

عجلان..   ..دول مش شمبري...دول سقط...حنضفهم واروقهم.
ابو العريف....(يهتف)....يامعلمنا ياابهه ..ايه العظمه دي كلها.

الجمهور.....يردد

(

بلاك اوت

المنظر الخامس

داخل قناة الأحلام...حيث البرنامج الإسبوعي الإشارة الحمراء...مكتب علي شكل دائري

في منتصف المسرح..أمامه أربع مقاعد...إضاءات مناسبه للحلقة...الخلفيات عبارة

عن إشارات مرور حمراء...

)تدخل المذيعه جيلان فتحي ممسكة ببعض الأوراق ومحدثه المخرج المتواجد

في الكواليس

....
جيلان.... ..جاهز ياسعد..؟
صوت من الخارج...أنا قربت أجهز

(يدخل عباطه منبهرا بالإستديو وغير مهتم بجيلان التي تبادره متحدثه)

٨٦
جيلان..... بقولك ازيك ياأستاذ عباطه...نورت التلفزيون .

عباطه. ..هو ده التلفزون .

جيلان.. .ايوه وبعد نص ساعه حانبقي ع الهوا.

عباطه.. .ع الهوا...ايه ده حنطيروا..؟

جيلان..... نطير ايه...حانبدأ البرنامج والناس كلها حتتفرج عليك ..

عباطه..   .يتفرجوا عليا أنا...ويشوفوني في قهوة حلبسه.

جيلان..   ..كل الناس حتشوفك   .

عباطه...   .وأغيظ عجلان

٨٧

)يدخل الدكتور ناجي الفقي أستاذ علم النفس(

دكتور ناجي...   مساء الخير .

جيلان...   مساء الخير يادكتور...جيت في ميعادك   بالظبط (جيلان تقدم له عباطه وعباطه

(يمد يده ليسلم علي دكتور ناجي والدكتور ناجي يتجاهله)

دكتور ناجي.   .(ساخرا)...طبعا عارفه وعارفه كويس...

جيلان..   .(تشعر بالخجل وتقدم دكتور ناجي   لعباطه)....الدكتور ناجي الفقي

دكتوراه في علم النفس.

عباطه..   .كويس والله...انا يادكتور صدري بيكتم   عليا ..ماتيجي تكشف عليا

جيلان.   .(ضاحكه)...يكشف أيه عليك

٨٨

ياعباطه...ماينفعش هو مش دكتور   .

عباطه...   هو مش دكتور في النفس يعني يعرف في الانفاس والصدر.

جيلان....   لا ياعباطه...ده دكتور أكاديمي مش طبيب صدر يعني

بيحلل النواحي السلوكيه للناس..

عباطه.   ..كهربائي بنأدمين يعني.   .

جيلان..   .كهربائي ايه ياعباطه...الناحيه   السلوكيه مالهاش علاقه

مالهاش علاقه بالاسلاك...يعني   يقدر يحلل من كلام كل واحد فينا

شخصيته.

عباطه.....   ويحلل ازاي..؟
٨٩

دكتور ناجي...   ماتستعجلش انا جاي مخصوص عشان احلل شخصيتك .

عباطه..   .جاي عشاني...الله يخليك..(محدثا   جيلان)...والله باين عليه ابن حلال.

)يدخل عصام المطرب(

عصام....   .مساء الخير عليكم.   .

عباطه...   .(مندهشا)....مين الواد عصام...(محدثا جيلان)...مين اللي جابه هنا.

جيلان..   .احنا استضفناه علشان البرنامج   .

عباطه..   ..ومالقيتوش غير ده تجيبوه.   .

جيلان...   والله كنا حنستضيف حد تاني الاستاذه   مايسه ..لكن هي اللي رشحته(محدثه
٩٠
عصام)....اتفضل ياستاذ.

)يجلس الجميع..دكتور ناجي علي يسار المذيعه وعباطه

الي يمينها وعادل يجلس بجوار دكتور ناجي(

جيلان... .(محدثه المخرج)....جاهز ياسعد

(صوت من الكواليس....تمام انا جاهز...٤...)٣

جيلان.. .استنني اساوي شعري واظبط مكياجي (تهندم نفسها(

اوكيه ياسعد حابدأ.

الصوت....٤..٣...٢..١

جيلان... سيداتي انساتي سادتي...اهلا ومرحب بيكم في برنامجنا هو مش دكتور

هو مش دكتور..ويسرنا ان نستضيف في

٩١

حلقة الليله نجم النجوم وصاحب

العشره مليون شريط..اللهم ما لا حسد ومعانا

دكتور دكتور ناجي الفقي استاذ علم النفس في جامعة السندباد ومعانا

المطرب....(محدثه المطرب)...اسمك ايه.

عصام ....عصام محروس.

جيلان.. .اه المطرب عصام محروس....احنا حنبدأ بكام سؤال للضيوف

ويسعدنا تلقي مكالمتكم

وسؤالنا الاول للنجم عباطه...(محدثه عباطه)...تفتكر يااستاذ عباطه ظهورك فجأه وبيعك لعشره مليون شريط

٩٢

دي ظاهره ولا كفاءه.

عباطه. ..(يظهر عليه الإرتباك)....أنا

جيلان.. .اه ...انت ظهورك ظاهره ولا كفاءه.

عباطه.. .مش فاهم...ممكن تاخديني بالراحه.

جيلان... اخدك بالراحه ايه...انت طلوعك فجأه ده ظاهره ولا كفاءه
.

دكتورناجي... طبعا ظاهره ومش محتاجه كلام.

جيلان.... موافق ع الكلام ده ياعباطه.

عباطه.. (فرحا بهروبه من السؤال)....اه...الراجل ده باين عليه ابن حلال...روح

روح ياشيخ ربنا يخليلك امك.

جيلان. .(محدثه عصام)....والاستاذ عصام رأيه ايه.

٩٣

عصام..........انا بضم صوتي مع دكتور ناجي...هي فعلا ظاهره وللأسف.

عباطه... (محدثا جيلان)....بيتكلم كويس ولا قال حاجه غلط...؟

جيلان.. .قال ان رأيه زي الدكتور ناجي .

عباطه.... ماشي...يعني مغلطش .

جيلان. .(محدثه عباطه)...بس النقاد ياستاذ عباطه قالوا عليك انك لا مطرب ولا مغني ولا ليك صله بالغني خالص.

عباطه.. .مين اللي قال كده...؟

جيلان... .النقاد..؟

عباطه.. .نكاد مين....اللي بينكدوا ع الناس..

جيلان... نكد ايه ياعباطه...النقاد دول اللي بيكتبوا عن الاعمال
.٩٤

عباطه... بيسحروا يعني .

جيلان.. .لا...دول اللي يقولوا العمل ده كويس ولا وحش..

عباطه... .بيفكوا الحجاب يعني والعمل. صح..

جيلان. .لا..مش صح...دول اللي بيقولوا ده بيغني حلو ولا بيغني وحش.

عباطه... وقالوا ايه عليا بقي...؟

جيلان.... قالوا انك مش بتاع غني والغني مش بتاعك.

عباطه.. .يعني انا مش بتاع غني...؟

جيلان.. .هما اللي بيقولوا كده..؟

عباطه... ابقي بتاع فول وطعميه...ياستي..انا شرايطي ماليه البلد والناس خدتها

واللي مش عاجبه يروح يلمها
.٩٥

دكتور ناجي.. .مش كل الناس اشترت شرايطك...انا مااستنضفش اشتريها.

عباطه....... عنك مااشتريت...وبناقص من العشره جنيه بتوعك كأني شحت

شريط .

جيلان.. (محدثه عصام).....وانت يااستاذ عصام ايه رايك في الشريط

عصام.. .الشريط فاضي...لا طرب ولا كلمات ولا لحن.

عباطه... .(محدثا جيلان)....بيقول كلام حلو.

جيلان.... لا...ده كلام وحش خالص...بيقول ان شريطك فاضي مالهوش لازمه .

عباطه.... (ساخرا)...ده قصر ديل....الواد ده بيغير مني وبياكل ضرب

في الافراح...والناس بتقول علي صوته
٩٦
وحش (محدثا عصام)..صح

ياولا...جاي تقول علي شريطي وحش والله لافضحك واهل الحاره

تلاقيهم شايفين كل حاجه.

دكتو ناجي.. .(محدثا جيلان)....بذمتك فيه اغنيه يبقي اسمها ملوخيه.

عباطه... .مش عاجبك الملوخيه عشان اكلت الناس الغلابه...طيب كنت

فين لما قالوا مكرونا.

دكتورناجي.. .اسمها ماكرنا ياجاهل.

عباطه. .(يسخر منه)....اسمها ماكرنا...اه ...انا جاهل...ماكرنا..ماهو مكركم باين..

جيلان... ودلوقت ياجماعه نهدا شويه عشان نتلقي مكالمات الجمهور.

صوت من الخارج...هيفاء حسين رابعه تجاره)
٩٧

جيلان.. .اهلا وسهلا بيكي.

الصوت.. .في الحقيقه انا مش عاجبني اسلوب دكتور ناجي ولا استاذ عصام

في الكلام عن عباطه..انا واحده من ملايين المعجبين بيه ومابسمعش

غيره وبرقص كمان علي كل اغانيه.

عباطه. .(فرحا)...ينصر دينك والنبي تغيظيهم شويه وتفلفليهم يا (محدثا جيلان)...

) هيه اسمها ايه...؟

جيلان... اسمها هيفاء

عباطه.. .اه...والنبي تغيظيهم يا...(يتلعثم)..يا..يا اللي كنتي بتتكلمي

من شويه....(يغني)...كايده العزال انا من يومي..ايوه اه
.٩٨

جيلان.. .شكرا هيفاء...(محدثه المخرج)...اه راحي .

الصوت.. .راجي جلال ياافندم.

جيلان.. .اه اهلا وسهلا استاذ راجي

الصوت.. .انا عاوز افهم حاجه...انتوا نازلين سلخ في عباطه واحد بايع عشره مليون شريط ومكسر الدنيا عاوزين

منه ايه...يبطل غني عشان ترتاحوا..(محدثا عباطه)..يااستاذ

عباطه كلنا بنحبك.

عباطه... .وانا والله بحبك وبكره الاتنين دول (مشيرا الي ناجي وعصام(

يغني)...قاعدين ليه ماتقوموا تروحوا....ع القهاوي واسرحوا.

جيلان... .ودلوقت نسمع المكالمه الاخيره

.٩٩

الصوت.. .ياسر الدوكش صحفي في جريدة حارتنا.

جيلان.. .اهلا بيك استاذ ياسر...اتفضل.

الصحفي.. .انا مع الدكتور ناجي والاستاذ عصام...عباطه ظاهره سوده.

عباطه.... الله يسودوا عيشتك يابعيد.

جيلان.... (محدثه عباطه)....خليه يكمل كلامه يااستاذ.

الصوت ...بقولك ياافندم عباطه ظاهره سوده ع المجتمع والنوعيات اللي

بتسمعه مش مثقفه وفكرهم سطحي..هما لو عندهم ذوق يسمعوا
لصوت واحد زي ده .

عباطه... .اللي بيسمعوني احسن منك..وانا مين بيسمعلي مش ولادكم

١٠٠

ولا بجيب سميعه من الشارع..تقدر تقولي سمعت شريطي ازاي..؟

الصوت... .سمعته بالصدفه مع اولادي.

عباطه... وعملت معاهم ايه...؟

الصوت... .شخط فيهم وكسرت الشريط.

عباطه.. .تبقي نفعتني واشتروا شريط تاني ياريت كل مايجيبوا شريط تبقي تكسره.

جيلان.... احنا كده ياجماعه حنخرج من الوقت المحدد للبرنامج

شكرا استاذ ياسر...فيه مكالمه تاني

الصوت. ..اميره حسن.

جيلان.. .اهلا اميره اتفضلي قدامك خمس ثواني

.١٠١

الصوت... بسأل الاستاذ عباطه...اغنية الملوخيه مين مؤلفها.

عباطه.. .ماحدش بلفها ولا حاجه.

جيلان... .قصدها تقولك مين اللي كتب الكلام بتاع اغنية الملوخيه.

عباطه... .اه....الاستاذه مايصه

جيلان... شكرا اميره...ودلوقتي جه وقت الإشاره الحمراء وحنسمع الاتنين

النجم الكبير عباطه والاستاذ عصام

محدثه عصام)....حتسمعنا ايه النهارده في الحلقه يااستاذ عصام.

عصام.. .حقول موعود...(يمسك العود ويغني الكوبليه الاول من موعود
١٠٢

موعود معايا بالعذاب موعود ياقلبي

ولا بيتهدا ولا بترتاح في يوم ياقلبي .

دكتور ناجي. .(يصفق بحراره)...الله ..الله عليك ياابني.

عباطه... (ساخرا)....الله علي ايه...عاجبك ابو قلب موجوع ده.

عصام ... (يكمل الكوبليه)...وعمرك...عمرك ماشفت معايا فرح

كل مره...ترجع المشوار بجرح

والنهارده جاي تقولي ياللا بينا ننسي الاهات

جاي تقولي ياللا بينا الحب فات

وميل وفرش منديله كاتب علي طرفه اجيله

وامانه يادنيا امانه...تاخدينا للفرحه امانه
.١٠٣

عباطه... ياخي ياخدك ربنا وماتفرح ابدا (يقلده في اخر الكوبليه(

دكتور ناجي..(يصفق)...عظيم ياابني..(محدثا جيلان

شوفتي الصوت...صوت يتسمع فيه طرب

عباطه.. .(ساخرا)...والنعمه ماحد فاهم حاجه...حوريكم الغني

)يقوم عباطه ويغني اغنية الملوخيه ويتجاوب معه

الجمهور بجنون...حتي ينتهي بتصفيق حاد

جيلان... كده الجمهور كله معاك ياعباطه.

دكتور ناجي.. .وللأسف.

جيلان.. .الموضوع اذواق يادكتور ناجي وكل واحد فينا

١٠٤

له ذوقه وفكره وميوله...ومايقدرش طرف يفرض ذوقه علي الطرف

التاني...وبكده وصلنا لنهاية حلقة الليله

ومعادنا الشهر القادم مع نجم جديد وحلقه جديده من

الاشاره الحمراء
بلاك اوت

الفصل الثاني

١٠٥

المنظر الأول

داخل حارة السد...عدد قليل من الماره...

)حنكش يقف امام القهوه....يدخل جعلص(

جعلص.... تعرف ياواد ياحنكش لو ايامنا كلها انتخابات...مش حنلاقي

واحد فقير في البلد.

حنكش... والله معاك حق ياجعلص ..الناس هاصت لحمه وفلوس ولا كأننا في عيد.

جعلص.. .بصراحه ...المعلم عجلان ظبط الحاره...اصل الفقر وحش ياحنكش

تعرف ياواد البرشامه اللي فرقها

١٠٦

المعلم عجلان عملت شغل جامد قوي معايا

حنكش ... هي عملت شغل معاك انت بس...عملت شغل

مع رجالة الحاره كلها...الرجاله بتوع الحاره

طلعوا تعبانين قوي ياجعلص .

جعلص.. .بيني مابينك كتر خير نسوان الحاره..الفقر منيم حال رجالتها

الرجاله مش عارفه تقف علي رجليها

حنكش.. ..لا اتكلم علي نفسك انت بس..انا بخير وجامد قوي

جعلص ..   .يعني ما اخدتش البرشامه ياواد...؟

١٠٧

حنكش...   .لا اخدتها...عشان اجربها بس.

جعلص.....   وحسيت بالفرق..؟

حنكش..   .(بحماس قوي)....اه طبعا فرق كبير قوي.

يقل من حماسه كاذبا)...يعني عادي.

)يدخل فوزي(

فوزي..   .اشكي لمين ياربي..انت المنتقم الجبار.

جعلص..   .فيه ايه تاني يافوزي....؟

فوزي..   .قولولي ياناس...قولولي ياخلق..اعمل   ايه معاها.

١٠٨

البنت ضاعت..والود   حيضيع...حيتعود يبقي..؟

حنكش...   ماتطلقها وتريح نفسك..؟

فوزي...   لو طلقتها حتاخد الشقه...والعيال...وكمان المعاش.

دي كرشاني م البيت.من يوم الانتخابات.

جعلص...   تلاقي المعلم عجلان ظبطها ع الاخر.

فوزي...   .من ناحية اتظبطت هي اتظبطت   جامد.من المعلم عجلان

واتظبطت م القسم..دي كانت بتقبض

ع الراس مية جنيه.

..١٠٩

حنكش...   روايح مولعاها مولعاها في البيت   وبره البيت وكل الحملقيه

والصيع بتوعها...هو حد اتظبط اديهم.

جعلص...   معاك حق ياواد ياحنكش...البلطجيه اكتر   ناس استفادوا.دا الواحد فيهم

يوميته   لربعمية جنيه.

حنكش.   ..جاتنا نيله في حظنا الهباب واحنا فرحانين

بكيلو لحمه مستورده وبرشامه.وطبعا المعلم

عجلان مش حنشوف خلقته بعد مانجح.

جعلص...   بعد عمر طويل انشاء الله نبقي نقابله

١١٠

بعد اربع سنين

فوزي.. .انا سمعت ان فيه قلق جامد علي الانتخابات دي بيقولوا عليها مزوره.

حنكش... .وايه الجديد...عادي..احنا شوية خرفان بتتساق وبس ياعم اربط الحمار

.. مطرح مايعوز صاحبه

وهما صحاب البلد...اهل عز.

)يدخل عصام(

عصام... .عاجبكم اللي حصل في الانتخابات ده.

حنكش.. .خير يااستاذ عصام حصل ايه..؟

عادل ... التزوير والرشاوي...؟

١١١

حنكش.. .ياعم واحنا مالنا....؟

عادل... مالكم ازاي...امال مال مين...البلد مش بلدكم مش بتحلموا بهوا نظيف

.

جعلص.. .هوا نظيف.. ساخرا.هما واخدين الهوا

كله والسرور وكل واحد فيهم شريف ونزيه

ورشيد...احنا ولاد الايه...البلد بلدهم ياعم

واحنا ضيوف عليهم...

ياعم سيب الملك للمالك...ياريت كل يوم انتخابات .

عصام ...خساره...خساره يااهل الحاره...يشتروكم بكيلوا لحمه وبرشامه

حنكش... .وحياتك وبربع كيلوا حنقول...الجوع وحش

١١٢

يااستاذ عصام.

عصام.... وفين احنا كبني ادمين..فين الحريه..فين العداله.

جعلص.. ياحبيبي عدالة ايه اللي بتقول عليها...لقمة العيش مره

يااستاذ واحنا ميتين وهما عرفوا يدفنونا...واللي يدور ع الحريه

لازم يكون صاحي وعمر الحريه مايجيبها

ميت.

عصام ...مش صحيح كلامك الرجوله بتتخلق من رحم المعاناه واسلوبك ده اسلوب

الضعيف المستسلم..انت بتقول انك

ميت يعني عايش ميت..ليه ماتحاولش تحيا

.١١٣

جعلص.. .اللي بيحاول يحيا في البلد دي..بيدخلوه الانعاش بيوقفوله عقله وقلبه ويصموله

ودانه ويعموا عينه.

فوزي.... معاك حق ياجعلص...منا بدور ع الحريه ومراتي كاتمه نفسي..اجيب منين

الحريه..لا قسم ناصفني

ولا نيابه جايبه حقي...اروح لمين...فوضت امري لله.

عصام ...عشان انت ضعيف...النيابه حتعملك ايه..؟..مراتك واللي شبها جزء من النظام. .

فوزي... النيابه بتقولي لازم حالة تلبس..ومين بقي اللي يقدر يمسكها...اهل الحاره

اللي بيخافوا منها ولا

١١٤

القسم اللي مشغلها مرشده...ولا البلطجيه صحابها اللي شبعوني ضرب.

عصام .. .هانت ياعم فوزي الثوره حتقوم...؟

جعلص .. .ثوره....ثورة ايه..؟

عصام...ثورة الحريه....ثورة التحرير.

حنكش.... ياعم فوكك هو فيه حد يقدر يتنفس في البلد دي..؟

عصام ....خلاص ياحنكش...الكلام ده كان زمان..الشباب بتاعنا

فتح وبقي عنده وعي.

جعلص... .شباب مين ياعم اللي قاعدين ليل نهار في اسمه ايه ده..؟

١١٥

عصام .. .قاعدين في النت.

حنكش. ..بقي شوية الخنافس دول حيقوموا بثوره..ياعم ارحمنا

دا عسكري واحد لو نفخ فيهم يجريهم...دول بسكوت

لو حطيتهم في كوباية شاي يدوبوا.

جعلص.. .معاك حق ياواد ياحنكش...وبعدين هي ناقصاهم .

عصام.. .مش يمكن ربنا يوضع سره في اضعف خلقه.

فوزي... .والشباب دول امتي حيعملوا الثوره دي يااستاذ عصام.

.١١٦

عصام....هما بيجمعوا نفسيهم ع الفيس بوك.

جعلص ..(يضحك)...وايه البوك ده محطة مترو جديده.

عصام ...لا...الفيس بوك اده للتواصل الاجتماعي ع النت مع كل العالم.

جعلص.. .وحيقوموا بالثوره وهما بيلعبوا ع البتاع ده.

عصام ...اه...

جعلص ...دي ثورة اتاري بقي.

حنكش....اه ثورة عيال بقي.

عصام ...لا دول مش عيال...دول شباب وشباب مثقف ومتعلم

.١١٧

جعلص... ويعملوا ثوره ازاي ع البتاع ده....حيجمعوا نفسيهم ع القهاوي .

حنكش....اه ويعملوا ثورة بلفتيشن.

عصام .... اسمها بليستيشن...وهما مش حيعملوا ثوره في كافيهات النت.....هما حيجمعوا نفسيهم ويروحوا ميدان التحرير

ويروحوا ميدان التحرير.

فوزي....حيروحوا ميدان التحرير...؟..بجد..

عصام.. ..اه

فوزي.....انا معاكم ياستاذ عصام...مش حلاقي نومه

.١١٨

عصام.. ..اه فيه اعتصام مفتوح..
جعلص.... يعني العدد حيبقي كبير.
عصام ...طبعا...حيعدي المليون.
جعلص....بص ياستاذ عصام...انا لو لقيت الجو هادي

حاجي معاكم.
حنكش...(هامسالجعلص)....تروح فين ياجعلص...؟

جعلص...(هامسا لحنكش)...حروح القط رزقي ياعبيط

محدثا عصام)..لكن لو لقيت الجو مولع نار..انت شايف

١١٩

صحتي علي قدي ومش حمل بهدله.

حنكش... (هامسا لجعلص)....هي المسأله ممكن يكون فيها لقمة عيش .

جعلص... اه ..اكيد..مش ثوره...ممكن تعملك برنيكة شاي وعربية كبده...هيصه بقي ياواد

وعربية كبده...هيصه بقي ياواد.

عصام...(ساخرا)...حتي الثوره عاوزين تقلبوا فيها....؟

جعلص.. .مش بتقول ثوره معموله عشانا.

عصام....عشان كل الناس...عشان الحريه..عشان العداله...نقول بصوت عالي للظلم لا....للفساد لا...

حنكش... طيب طالما عشان مصلحتنا انت زعلان ليه.

عصام.. .احنا عاوزينكم معانا ايدكم في ايدينا...

١٢٠

عاوزين نرجع نلاقي بعض...احنا تهنا عن بعض سنين

عاوزين نلاقي بعض مره صح...نقف ايد في ايد نبني بلد جديد

فوزي... .انا معاكم يااستاذ عادل..يمكن الثوره تريحني من روايح..

جعلص.. .واحنا برضه معاكم (هامسا لحنكش)...احنا نعدي اول

يوم والتاني...ولو لقينا الجو هادي نروحوا نلقطوا .

حنكش. ...ماشي ياجعلص ؟

بلاك اوت

١٢١ ....

المنظر الثاني

داخل شركة الانتاج
)ابو العريف يتحد ث مع عجلان في الهاتف(

ابو العريف... .ماتقلقش يامعلم..كله حيكون تمام وهرفع راسك قدام الحزب كله

ايه...روايح..اه انا بعتلها وتلاقيها في

الطريق...اوكيه منا ماتوصل حتكون جات.

)يدخل الساعي عثمان(

عثمان.... نجيب ينسون بالحليب

١٢٢

ابوالعريف... .اه يبقي فيه حد بره...قول وخلصني

عثمان... فيه واحد ست راجل..
ابوالعريف.... ست وراجل...(يحدث نفسه)...مين دول

شكلهم ايه الست والراجل دول .

عثمان... .لا هما واحد...واحد ست راجل.

ابو العريف.. .اه تبقي روايح يامنيل خليها تدخل.

)تدخل روايح ويخرج عثمان(

روايح... .اهلا ياسمك ايه...؟

ابو العريف. ..اهلا وسهلا بالست روايح كبيرة حارة السد

.١٢٣

روايح.. .اه ادخل في عبي ياواد وقرطسني...انا كبيرة حارة السد..؟

ابو العريف... .اه انت الكبيره هو فيه حاجه في الحاره

ماتعديش عليك..

ابو العريف. ..سيبك من الاونطه اللي ماتدخلش عليا

المعلم الكبير فين..من ساعت مانجح
ماشفتوش.

ابو العريف..(ساخرا)...نجح ايه يارروايح ماالدنيا اتنيلت

بستين نيله والمعلم بيندب ع الفلوس
اللي صرفها

.١٢٤

روايح... ماهو حيعمل قديهم مية مره .عليا انا الكلام ده. .

ابو العريف.. .كان حيعمل...لكن ياعالم حيلحق يعمل

ولا لا...المهم احنا عاوزينك في شغله كبيره.

روايح....   مش فاضيه.

ابو العريف ..(ساخرا)...ليه وراكي ايه انشاء الله.

روايح....   عندي لجان شعبيه.

ابو العريف..   .وانت كمان بتعملي لجنه..؟

روايح ..   .اه انا لجنه عشره في الحاره.

ابو العريف..   .عشر لجان في الحاره

.١٢٥

روايح .   ..اه ...كل خمسه متر لجنه..

ابو العريف...   سيبك من اللجان واسمعيني وركزي

قوي ...الموضوع كبير..

روايح....   مش حتدفعوا...؟

ابو العريف...   طبعا..هو انتي بتعملي حاجه لله
انتي زي المنشار طالع واكل ونازل
واكل .

روايح..   بطل قر يافقري..وقول عاوزين ايه .ماهو انتوا
الواحد مابيشفش خلقتكم الا لما تكونوا

عاوزين حاجه.

ابو العريف....ماشي يا روايح...مقبوله منك.بصي

١٢٦

ياستي احنا عاوزينك تلمي كل الألاديش بتوع حارة

السد والحارات اللي جنبيها

وكل اللي تعرفيهم.

روايح... .اه وبعدين...؟

ابو العريف...حتاخديهم وتطلعي ع الميدان وتروحوا

تضربوا شوية العيال دول وتقعدوا مكانهم .

روايح. .(تضحك ساخره)...نضرب...نضرب مين.؟...انت

مابتسمعش قناة الحصيره بيقولوا فوق المليون.

١٢٧

.

ابو العريف....لا انا بسمع قنواتنا بس هي بس اللي

بتجيب الحقيقه...وطول النهار جايبين

كوبري الميدان فاضي.

روايح ....والميدان وتحت الكوبري.

ابوالعريف...لا الكاميرات بتاعتنا مابتنزلش تحت

دايما تجيب من فوق...واللي تحت

بيقولوا عليهم كام الف مابيزيدوش غير

يوم الجمعه....المهم انكم تطلعوهم

١٢٨

وخلاص...ازاي مااعرفش.

روايح... .طيب واذا ما قدرناش يافالح نطلعهم.

ابو العريف....تقسموا معاهم الميدان..هما ياخدوا

نص وانتوا تاخدوا نص..ماهو الميدان

ملك لكل الشعب ومش بتاعهم لوحدهم.

الميدان بتاعنا كلنا...وبكده ماحدش من بره

حيقدر يتكلم.حتبقي ظاهره صحيه..الرأي

والرأي الأخر.

روايح.... مش فاهمه..

ابو العريف....يعني هما يقولوا يسقط النظام واحنا

يعيش النظام.

روايح....بس الموضوع ده خطر قوي وعاوز تفكير

١٢٩.

ابو العريف.. .مافيش وقت للتفكير..حديكي خمسمية

جنيه علي كل راس في اليوم..ماتقلقيش

الحزب حاطط تقله كله في الموضوع..ماهو

الاولاد دول لو نجحوا..كلنا خنروح في داهيه
ومش حتقوم لنا قومه تاني ..فاهمه.

)يدخل عجلان(

عجلان......كويس انك هنا ياروايح..؟

روايح... .وانا اقدر اتأخر عنك يامعلم..دا انت جمايلك

مغرقاني وعرقك لسه في هدومي(تقترب

منه)...ونفسك في كل حته في الشقه

١٣٠

لكن بقينا دلوقتي مش قد المقام.

ابوالعريف..(ساخرا)....هي كانت بتورد لك لحمه

يامعلم .

روايح....   كان بيموت في لحمتي...نفسي

في الاكل حلو...مش كده يامعلم..؟

عجلان.   ..اه...لحمه وقيع...انت مش شايف

يابني..؟

روايح..   ..فشر..انا عندي لحمه وقيع ...خليني

ساكته (هامسه لعجلان)..اقوله انك

ماتعرفش تدبح.

عجلان ....انا مابعرفش ادبح...؟

١٣١

روايح..   ..اه...اخرك تعاين وتتفرج بس..؟

عجلان.. .مالوش لازمه الكلام ده يافضايح.

روايح...   .طيب اسكت وخليني ساكته..؟

عجلان....حسكت .حسكت خالص.

ابو العريف...خلونا في الشغل ..بكره يمكن لا

نشوف لحمه ولا حتي عضم.

عجلان...   .اه معاك حق...خلينا في الشغل.

ابو العريف..   .فهمتي حتعملي ايه يارو ايح..؟

روايح....   اه فهمت حنقعدوا في نص الميدان

لكن حنبات زييهم...؟

١٣٢

ابو العريف.   ..اه تباتوا زيهم...وماتقلقيش من حاجه

حنعملكم خيم ونديكم بطاطين.

روايح.....   .وعاوزين حمامات..؟
ابو العريف....حنعملكم حمامات سوبر لوكس.
روايح...   .وعاوزين مناشر غسيل ؟.

ابو العريف....حنعملكم كل حاجه
عجلان...انا مش غايظني غير العشره مليون اللي

صرفتهم...حاتنقط عليهم.
روايح.....قلبي عندك يامعلم ...معلش...ده حال الدنيا.

عجلان....حال الدنيا اتلخبط يارو ايح...انا مش قادر   اصدق
دنا سمعت كمان انهم عاوزين يشيلوا الريس.
روايح..   ..اه....ماهو القوالب نامت والنصاص قامت

.١٣٣

ابو العريف....ما حدش قادر عليهم يامعلم وخلاص الزمام فلت....دا الشرطه اللي مايقدرهاش غير ربنا .خلعوا

وسابوا الكل يخبط في بعضه.

روايح... .ماتقلقش يامعلم...وراك رجاله...انا حخليلك الميدان حريقه.

عجلان....اه والنبي يارورايح ..لو قدرتي تولعي فيهم

ولعي...عاوز الميدان فحمه...دول عشره

مليون صارفهم.

)يدخل عباطه والجميع في سكون تام(

عباطه... .مالكم....فيه ايه...ايه ياجماعه ولا اللي

قاعدين في ميتم.

.١٣٤

عجلان....هو فيه ميتم ووقف حال زي اللي احنا فيه.

عباطه..(ينظر الي روايح ويتحدث ساخرا)..اهلا بالست

فضايح..قصدي روايح.

روايح...(ساخره)...اهلا يامدهول والله نضفنا اهو

خلاص علينا وبقينا فوق.

عباطه...وجوزك فوزي لسه برضه بياخد علقه

كل يوم.

عجلان...انا سمعت انه متلقح في الميدان مع

الواد عصام.

روايح....اه...اتلم المتعوس علي خايب الرجا..

وياريت هما بس...دي الحاره كلها في

١٣٥

الميدان والواد حنكش عامل برنيكة شاي

واللي عامل عربية كبده وحمص شام وحلاق
ومكوجي...الميدان بقي سوق كبير يامعلم.

ابو العريف. ..وطبعا انتي لما تاخدي الاديشك وتقعدوا

في نص الميدان حتقلبي عيشك..

روايح... .اه...وشرفك حأجر بالمتر..

ابو العريف...طيب اتكلي انتي دلوقت .عشان تلحقي

تظبطي نفسك...الليله لازم تكونوا بايتين
في الميدان.

(تخرج روايح)

عباطه....الليله حيباتوا في الميدان...هو انتوا اتقلبتوا

١٣٦

ولا ايه...؟

ابو العريف....اتقلبنا ازاي...؟

عباطه......مش انتوا كنتوا بتقولوا العيال دول وحشين

وبيخربوا في البلد..

ابو العريف ...اه...وحشين...ووحشين قوي كمان.

عباطه... .طيب حتروحوا الميدان ليه..؟

ابو العريف.. .عشان نعمل مجموعه مضاده ليهم.

عباطه.... اقطع دراعي مافاهم حاجه.

ابو العريف.. .بص ياعباطه..الوضع في البلد بقي خطير

قوي...واديك شايف وقف حالنا وحال البلد

١٣٧

كله واقف...الناس مش لاقيه تاكل.

عباطه.... والناس لما هيه مش لاقيه تاكل سايبنهم ليه؟

ابو العريف. ..مش عارف....ماعندهمش نظر..غاويين فقر خلينا في دورك يامطرب

يافنان...البلد محتاجالك.

عباطه.. .محتاجالي انا..؟

ابو العريف....وجه الوقت اللي لازم تدي فيه مصر.

عباطه... وماله اديها...اديها ونص...ماديهاش ليه ...بس مصر حتحتاج عباطه في ايه

١٣٨

ابو العريف.. .تديها صوتك...؟

عباطه... .ومصر حتعمل ايه بصوتي...؟

ابو العريف.. .انت ممكن تعمل شغل حلو قوي...ومصر تتبسط منك.

عباطه.... ..وانا نفسي ابسط مصر...لكن حبسطها ازاي...؟

ابو العريف...انت حتروح حارة السد وطبعا حيتلم حواليك اهل الحاره زي العاده.

عباطه..   ..اه...

ابو العريف...وانا حكلملك المذيعه صاحبتنا وحاتيجي

تصورك وانت تقول كلمتين حلوين في حق الريس .

١٣٩.

عباطه..   .كلمتين حلويين زي ايه....؟

عجلان..   .قول الريس مشبعنا لحمه.

ابو العريف..(ساخرا)....لحمة ايه يامعلم..قول ان   الريس بقاله تلاتين سنه معانا

وماشفناش منه حاجه

وحشه...والناس مبسوطه بيه وفرحانه .

عجلان.. ..اه..قول الريس منضفنا اول باول..ومابيهنش

عليه يشوفنا في زحمه...كل شويه يعملنا
كوبري...شبعنا كباري.
عباطه..   .معاك حق يامعلم..طول عمره مهيصنا ومرقصنا.
ابو العريف...وطبعا الحلقه اللي حتسجلها في الحاره

١٤٠

حتتذاع في كل الفضائيات وانت شعبيتك
مش شويه.
عجلان..   .عفارم عليك ياحلال العقد.
بلاك اوت

١٤٠

المنظر الثالث

حارة السد.....عباطه والمذيعة جيلان في الحارة..الحاره خالية تماما

جيلان. .(مندهشه)....ايه ده...هي دي حارة السد..؟
عباطه. ..اه هي....انا فاكر شكلها كويس....اه هيه دي حارتنا.

جيلان.... فين الناس...فين سكانها...مش شايفه حد حتي المحلات قافله.

عباطه.... يمكن نكونوا تهنا...ولا تكون الحاره تاهت..ولا يكونوا ناسها هما اللي

تاهو (مندهشا)...مش ممكن تكون

دي حارتنا...دي نهارها ليل وليلها نهار ومابتهمدش.

١٤٢

يتجه نحو محل عجلان وجيلان خلفه)..والله وحشتني

الحاره...من ساعت مانجح المعلم عجلان مازورتهاش
يشير الي المحل)....وادي المحل.
جيلان.. .محل ايه...؟

عباطه... .محل الجزاره بتاع المعلم عجلان.

جيلان... .مين المعلم ده....؟

عباطه.. .اللي عملي الشريط.

جيلان... .شريط ايه....؟
عباطه... ..شريط المغني بتاعي..
جيلان... تقصد تقول ان صاحب المحل ده هو

صاحب شركة الانتاج.
عباطه.... اه هو.....وانا كنت الصبي بتاعه..

جيلان....صبي مع المعلم ده.صاحب المحل.

١٤٣.

عباطه... اه...بس كنت احسن واحد يبيع عضم

في الحته كلها..

جيلان.. .(بقرف)....عضم ...عضم ايه..؟

عباطه....مواسير وكوارع...علي لحمة راس..علي

فشه..علي بيت اللوح.

جيلان (باشمئزاز)..كفايه...عرفت انت مين.

) (تدخل مايسه مرتديه ملابس سوداء ويبدو
عليها الحزن)
مايسه... انت هنا ياعباطه..؟

عباطه....اه لسه واصل دلوقت...انت فين بقالك
يومين مابتسأليش (ينظر الي ملابسها(

وايه الهدوم السوده دي.

١٤٤.

مايسه.... .انت ماتعرفش....؟

عباطه.. ...لا....وانا اعرف منين...بس اعرف ايه..؟

مايسه... .عصام...تعيش انت..؟
عباطه....عصام..(بدهشه)...عصام مين...مايكنش..؟
مايسه ...اه عصام خطيبي..مات شهيد في الميدان.

عباطه...هو مع العيال دول اللي عاوزين يخربوا البلد.

مايسه...دول مش عيال ياعباطه..دول ابطال..دول

اجدع مني ومنك...تقدر تقولي انت عملت ايه..؟

عباطه.. .انا جاي عشان اعمل واقف مع الريس.

مايسه.. .وتقف مع الريس ليه...؟

عباطه...عشان الراجل ده حلو وطيب ووشه بيضحك

.١٤٥

مايسه.. .(ساخره)...مين اللي قلك كده..

عباطه.. .كله بيقول...عجلان وابو العريف..(يشير لجيلان والست دي والتلفزون .

مايسه.. .وانت مصدقهم..؟

جيلان. .(معترضه)... ومايصدقش ليه..البلد بتخرب والمصلحة مين تخرب...ماعدش

فيه امن ولا امان من وقت

ماقامت الثوره.

عباطه.. ..اه والله معاك حق..

مايسه... ياعباطه الكلام ده مش صحيح..الاستاذه بتدافع عن مصالحها وبتدافع عن نظام هي واللي شبها جزء منه

.١٤٤

جيلان.. .ومال النظام....تلاتين سنه معيشكم في امان.

مايسه...امان ايه..انت بتضحكي عليا ولا علي نفسك

فين الامان ده ..امان الذل ولا امان الجوع .

عباطه.... .انا مش فاهم حاجه..؟

مايسه. ..ياعباطه..البلد منهوبه...الفساد ملاها

والفقر عشش في كل حته فيها..شباب

عاطل...امراض بتحصد في اطفالنا وشبابنا

وفساد في كل حته..رشوه ومحسوبيه وظلم

ومافيش عداله..

عباطه...يعني العيال دول مابيكرهوش الريس...؟

١٤٥

مايسه.. .الشباب ده بيحب البلد وخايف عليها وبيدوروا

ع الحريه وع العداله...شباب بيحلم يلاقي بلده

احسن بلد في الدنيا.

عباطه ...وعصام كان بيحلم معاهم..؟

مايسه...عصام عاش ومات وهو بيحلم ياعباطه.عصام

مات شهيد وضحي بنفسه عشاني وعشانك وعشان بلده تعيش.

جيلان.. .والله حتشوفوا ايام سوده....انتوا مش فاهمين حاجه..؟

مايسه....مش حتكون اسود من الايام اللي شوفناها.

جيلان.. .بكره تندموا وتقولوا ولا يوم من ايامه...؟

١٤٦

مايسه. ..ده كلامك وكلام نظام بيصدروا للناس..نظام افتكر نفسه وصي علينا وماحدش بيفهم غيره.كأننا

مجانين ومعاتيه وهما العاقلين فينا.

عباطه.. .ورحمة ابويه ..انا مافاهم حاجه..طيب فين ناس الحاره.

مايسه... .الحاره نصها في الميدان والنص التاني شويه نهم مش فاهمه حاجه

ومابيشفوش غير قنواتنا وبيتلعب علي

مشاعرهم وصدقوا

اعلامنا المنافق اللي افتري علي شبابنا

وفهموا الناس غلط ان الشباب بيخربوا البلد

١٤٧

نزلوا وهما مش فاهمين حاجه..نزلوا يقولوا

نعم وبس والشويه الباقيين قعدوا في بيوتهم

تايهين.

عباطه.. .يعني الحاره تاهت..؟

مايسه. ..ايوه الناس تايهه..اعلام فاسد بيشد من

هنا وبلطجيه بيروعوا من هنا...لكن شبابنا
المثقف الواعي فاهم رايح فين.

جيلان. ..(ساخره)...مثقف واعي...دلوقتي انت شايفاهم ايد واحده...لكن بكره
ولو افترضنا ثورتهم نجحت

حتتغير الوشوش...وحتسمعي   خمسه وتمانين رأي...احنا

١٤٨

ماينفعش معانا غير ديكتاتور لاننا

اتعودنا من ايام الفراعنه ع الكرباج.

مايسه. ..دي اسطوانه قديمه بنحللوا بيها فسادكم

من ايام الفراعنه واحنا بنتسرق وبنتنهب

وخير البلد رايح في كروش الظلمه...الشباب
دول حيبنوا بلد جديد وحايتحقق حلمهم وربنا

حيوفقهم في ثورتهم...وحتي لو اختلفوا بكره

حب البلد حيجمعهم..انتوا اللي زرعتوا الخوف

والاختلاف بين الناس...وانتوا اللي زرعتوا الفتنه

لكن ربنا يمهل ولا يهمل وجه دوركم تاخدوا

العقاب اللي تستحقوه...واحنا مش حنخاف

١٤٩

من بكره لانه حيكون احسن من امبارح ونرتاح
من ايامكم السوده اللي فيها بكره اسود من
امبارح.

عباطه....انا تايه وسطيكم ومش فاهم حاجه

ونص البلد اكيد شبهي مش فاهم حاجه

انا فين.. انا مع مين...؟

جيلان..   .انت عباطه وخليك زي ماانت عباطه

وماتنساش ان النظام ده اللي اتشهرت

علي ايديه...واتغنيت.

عباطه....اه صح ...انا معاه بقيت عباطه.

جيلان...   وبص لحالك دلوقت وقف من يوم

الثوره ولو نجحوا العيال دول مش

حتكون عباطه.

مايسه. .(تجذب عباطه من يده)..فوق ياعباطه

بص حواليك الزمن حيتغير ولازم نتغير

معاه..ماتخليش السكينه تسرقك

خليك مع شباب حارتك اللي اتربيت معاهم

عباطه.   ...اه معاك حق.

جيلان..(تجذب عباطه اليها)...لا ياعباطه دافع عن

مستقبلك وعن غناك...دافع عن نظام خدك

في حضنه وكبرك وفتحلك كل الابواب

.١٥١

عباطه...   معقول....كلامك حلو.

مايسه..(تجذبه إليها)....لا اوعي تضعف ياعباطه

انت جواك طيب وشهم وحب

للناس...ماتخسرش الناس عشان لو
خسرتهم حتخسر نفسك.

عباطه   ..كلام جميل وكلام معقول.

جيلان   .(تجذبه). لا ياعباطه دي حتضيعك وحتضيع

مستقبلك...مستقبلك مع عجلان وابو العريف.

مايسه.   .(تجذبه)...ماتصدقهاش ياعباطه..عجلان وابو العريف خلاص ماتوا
.١٥٢
عباطه   ..(ساخرا)...ماتوا....ماتوا شهدا برضه.
مايسه.   .(ساخره)...شهدا ايه ياعباطه..بقصد بكلمة

ماتوا انهم مش حيلاقوا اللي ينافقوه تاني.

عباطه.   ..وهما بينافقوا مين..؟

مايسه...   كل حياتهم غلط في غلط..عجلان باع

اللحمه المستورده علي انها بلدي وانت
عارف..يعني كان بيغش ..وعجلان عملك

شريط وفسد بيه ذوق الناس.

جيلان...شوفت..اهي بتغلط فيك..قولها الاغاني

اللي غنيتها مين الفها

.١٥٣

عباطه..   .صح ...الاغاني اللي غنيتها مين بلفها.

مايسه..   .انا اللي كتبت الكلام وما انكرش اني

كنت بجري ورا وهم..خسرت عصام   عشت غروري مع اني كنت بس

عاوزه اعيش وافتكرت غلط ان ده

هو الصح..لكن شباب التحرير فوقني

وموت عصام برصاص الغدر صحي فيه مايسه

البنت المصريه الحقيقيه.

جيلان. ..كلام وشعارات كلها وهم وخيال..(تشد عباطه(

تعالي ياعباطه نقف مع الناس في ماسبيرو

١٥٤

.

عباطه..   ..ماشي..؟

مايسه.. تجذبه)...لا ياعباطه..تعالي روح معايا الميدان

وسط اهلك وناسك...تعالي نعيش معاهم

احلامهم واو جاعهم.

جيلان...(تجذبه)..لو رحت الميدان حتموت بالرصاص ياعباطه..؟

مايسه(تجذبه) شوفت بتقولك حتموت بالرصاص . .فيه حكام ممكن تقتل شعوبها غير عندنا

...هي عارف الحقيقه

وبتهرب منها..وحتي لو ضربوك بالرصاص..حتموت شهيد
وتكفر عن ذنوبك..تعالي ياعباطه نروح الميدان..الميدان محتاج لكل واحد فينا

.١٥٥

عباطه..(غاضبا)...سيبوني انتوا حيرتوني وشليتو عقلي خلوني انا اختار...خلو عقلي التعبان يشتغل (يفكر

وبعدين ياواد ياعباطه..حتروح فين..اروح مربيرو

جيلان ...ماسبيرو.

عباطه. ..اه زي ماقالت...(يفكر)..تروح ياعباطه اللي

قالت عليه...ولا تروح (ينظر الي مايسه ويحدثها ولا تروح ..فين..؟

مايسه.. .الميدان..

عباطه.. .اه...ولا تروح..(محدثا مايسه)...هو حنكش وجعلص فين.

١٥٦

مايسه... .في الميدان...؟

عباطه.. .خلاص حروح مع اهل الحاره الطيبين...مع الناس الغلابه.انا من وقت ماالتشهرت

ومش عارف

اكل سندوتش فول ولا طبق كشري..عشت في

احلي الاماكن ماحسيتش بيها..وشوش كدابه

.... كل واحد لابس مية وش..وسط الحاره

فيه الوشوش البسيطه اللي بتضحك

حتي لو بتبكي جواها...(محدثا مايسه

بينا ع الميدان

بلاك اوت

١٥٧

المنظر الرابع

داخل شقة عباطه...في الصالة...

.......يدخل عباطه منتشيا وممسكا ببعض الجرائد في يده.

عباطه... ..ياه فعلا العلم نور....دا الواحد كان حمار..(محدثا نفسه)

نقرا بقي ونشوف أخبار الدنيا.

أول خبر.....الفتنه الطائفية تحرق الثوره....ياساتر يارب

هو احنا ناقصين...الكلام ده ممكن اصدقه في اي حته

الا عندنا...فيه ايه ياولاد مصر...نشوف خبر تاني

١٥٨

أب يقتل طفليه وزوجته لعدم قدرته على الإنفاق عليهم ..ياساتر يارب...الداعية الكبير يفتي بضرورة اتصال الرجل بزوجته قبل ان يعود للبيت ..علشان لو حد في البيت تمشيه ...يانهار اسود معقولة...نشوف بره البلد احسن

الثوره تشتعل في سوريا بعد مقتل الطفل حمزه الخطيب ومنظمات

الانسان تدين العمليه والتعذيب البشع الذي تعرض له الطفل...ايه اللي

بيحصل ده....دا احنا ماشوفناش في افلام الرعب كده...هما اتسعروا كده

..واخدين منها ايه احنا كدنا ظلمنا...

دراكولا....نشوف غيره...العصيان

١٥٩

المدني يشمل كل محافظات اليمن....وبعدين بقي

نشوف غيره....داعش في ليبيا يقتربون من طرابلس

.... ايه الرعب ده...معقوله ...دي الغابه مافيهاش كده...يانهار اسود

.. اهو ده عيب القرايه....دا الواحد يكون حمار احسن...ماهي دي

مش تصرفات بني ادمين...ينفع ارجع حمار ومافهمش احسن

... نشوف اخبار حد غيرنا...الرئيس اوباما يتعهد بتفوق اسرائيل

علي العرب ويعلن ان اعلان الدوله الفلسطينيه من جانب واحد

١٦٠

سوف يعرقل مسيرة..(ساخرا) السلام...(يضحك)....هههههه حلوه

العالم دول بيستهيفونا... مذابح وقتل لمسلمي الروهينجا والعالم يقف
صامتا..(عباطه متأثراً) لاحول ولا قوة الا بالله.لا كده ماينفعش ..انا ارجع حمار احسن

بس ده مش حينفع..معقول ينفع ابقي حمار تاني..ولا استحمر

يادي النيله..(محدثا الجمهور)..ارجع حمار ولا استحمر . .

)تدخل مايسه(

مايسه..... ايه الاخبار النهارده

.١٦١

عباطه... .زي الزفت...تصدقي لما كنت مابفهمش كنت في نعمه...

...الجهل احسن.

مايسه.. ..الجهل طول عمره مايكون احسن...الجهل ضعف.

ياعباطه.. .قصدي يامحمود.

عباطه... .منا عمال اقرا في الجرانين واتعكنن.

مايسه... .تتعكنن من ايه...؟

عباطه... .من اللي بيحصل في البلد وفي

وسورياوغيرهم..ولا امريكا اللي بتشتغلنا.

مايسه.. ..عشان انت اتعلمت ابتديت تفهم...كنت الاول بتسمع ومش فاهم

١٦٢

.

عباطه.... طول عمري بسمع ومش فاهم..لكن بالي

كان مرتاح ولكن دلوقت بتعب...؟

مايسه..   ..عشان العلم حرك ضميرك..وخلاك تعرف

تفرق بين الغلط والصح....المهم عاوزه

اقولك خبر كويس..؟

عباطه.   ..والله نفسي في خبر حلو...؟

مايسه...   .انا اتعينت مذيعه في قناه اسمها يالهوي.

عباطه..   ..اسمها يالهوي....وانت حتلطمي فيها.

مايسه..   .(تضحك)...الطم ايه ياعباطه...دي قناه   معروفه.

١٦٣

وناجحه قوي...انا حعمل برنامج   اسبوعي اسمه فيس بوك

عباطه..   ..اه عارفه ...ودخلت فيه وتهت.

مايسه...   .كويس انك ليك صفحه فيه.

عباطه.....   والبرنامج بتاعك ده حتعملي فيه ايه..؟

حناقش فيه الانترنت واثره ع المجتمعات

وانت من ضيوف اول حلقه .

عباطه.... .موافق...اي حاجه معاكي موافق عليها...انا مش عارف من غيرك
كنت عملت ايه.

مايسه... ..انا ما عملتش حاجه...وانت اللي ساعدت نفسك

١٦٤

وانا مبسوطه بيك اوي.

عباطه... ..حقيقي مبسوطه بيه...؟

مايسه... .طبعا....انت تستاهل كل خير.

عباطه.. .انا عاوز خير واحد بس..؟

مايسه.... .ايه هو.....؟

عباطه. ..عاوزك ترضي عليا..

مايسه.. .(بخجل).....لسه شويه ياعباطه...ولسه قدامنا
كتير.

عباطه... .فيه ايه تاني...؟

مايسه.. .عاوزه اشوف وصلت لفين في المزيكا

١٦٥

) (تتجه لكاسيت وتضع اغنية اي دمعة حزن وتقوم
بتشغيل الكاسيت حتي الكوبليه الاول)

قول بقي ياعباطه.

عباطه.. ..عاوزاني ااقول زيه.

مايسه.. .وفيها ايه...عبد الحليم بيغني طبيعي وبساطه قوي

وباحساس قوي..

عباطه. ..وانا حجيب الاحساس من فين....؟

مايسه.. ..حاول بس....قول بقي الكوبليه الاول.

عباطه.. ..احاول ايه...ده عاوزه نفس كبير ..وانا ماعنديش.

مايسه.....حاول بس ....عشان خاطري

.١٦٦

عباطه. ...(يقلد عبد الحليم ويؤدي باسلوب ركيك(

مايسه.. ..ايه ده....؟

عباطه... .مش بقولك بلاش عبد الحليم...انا حغني للدكتور.

مايسه... .دكتور مين....؟

عباطه.. .اللي بيقول...ايه اللي بيحصل ده...ايه اللي انا مش واخد بالي منه ده.

مايسه... ..اه تقصد حكيم...ده اسمه حكيم...مش دكتور .

عباطه.. ..منا معرفش انه تمرجي ..افتكرته دكتور.

مايسه.. .بس حكيم لونه شعبي..؟

عباطه... .اهو اي لون وخلاص

.١٦٧

مايسه.. ..لا اللون ده ماينفعش معاك.

عباطه... .خلاص حغني للواد المحترم...اللي   اسمه ايه ده...؟

مايسه. ..مين المحترم ده...؟

عباطه... .اللي دخل علي صاحبه وقله...السلام   عليكم وصاحبه قله السلام ورحمة

الله وبركاته ورد عليه وهو قاعد.

مايسه.... مين اللي قاعد...؟

عباطه... .صاحبه...رد السلام وهو   قاعد....بس الواد اللي
بيغني عجبني...قله ...قوم اوقف

وانت بتكلمني

.١٦٨

مايسه.... اه تقصد بهاء سلطان.

عباطه... ايوه هو ده بهاء سمعان...بس   ماعجبنيش في حاجه.
مايسه... .ايه هيه..؟

عباطه.... كان المفروض يشخط فيه وهو بيقوله قوم اوقف وانت بتكلمني...مش

يقولها وهو فرحان وبيرقص.

مايسه... .برضه اسلوب بهاء سلطان مايمشيش معاك ايه رايك في محمد فؤاد...؟

عباطه.. ..لا بيغني وحش ومابحبش اسمعله.

مايسه..... وانت اسمعت له ايه بقي..؟

عباطه... .مش هو اللي بيغني بوزعك...؟

١٦٩

مايسه... .بوزعك ايه...؟

عباطه.. .(يغنيها)....بوزعك....اخر وزاع ...بوزعك.

مايسه... .(تضحك)...اسمها بودعك....

عباطه. ..بودعك ولا بوزعك...كده كده..كل واحد رايح

في سكه ومش عاوز يشوف التاني .

)تدخل سعديه(

مايسه .....اهلا استاذه سعديه....

سعديه.. ...معلش اتأخرت عليكم شويه.

مايسه..   ..المهم ايه اخبار مطربنا معاكي.

سعديه...   .هايل وحفظ معظم المقامات والحروف   الموسيقيه

١٧٠

وبدربه علي سولفيج الصوت.

مايسه....   .يعني فيه امل..؟

سعديه..   ..طبعا....ده عنده استعداد غريب..

عباطه...   .ربنا يطمنك...طيب انا مش عارف اغني

لعبد الحليم ليه....؟

سعديه...   .كنت بتغني ايه....؟

مايسه..   ..اي دمعة حزن.

سعديه.   ..لا دي تعليمها صعب عليه دلوقت ..   لكن حيتعلمها واحده واحده..نعلمه

نعلمه الاغاني الهاديه الاول

.١٧١

عباطه..   ...ربنا يخليك....ايوه كده.

(سعديه تمسك العود وتغني الكوبليه الاول في

اغنية في يوم من الايام)

في يوم من الايام ....كان ليه قلب

ويه المحبه هام....وياريت ماحب

قسوة حبايبي مغلباني

اوعي ياقلبي تحب تني

في يوم من الايام.

تتوقف بعد الكوبليه الاول)....قول بقي

انت.

.١٧٢

عباطه.. .(يردد الاغنيه بنشاذ)(

سعديه... .لا...انزل شويه وغنيها عادي وحاول

تطلع الكلام من جواك. .

عباطه.. ..من جوايا ازاي...؟

سعديه.. .تخيل حبيبتك قدامك...وحس بكل كلمه

حتلاقي احساسك بيخرج الكلام لوحده.

عباطه. .(ينظر الي مايسه برومانسيه....ويغني

الكوبليه بكفاءه عاليه). ..

مايسه.   ..(تصفق.بحراره....برافو ...هايل يامحمود.

سعديه..   .ندخل ع الكوبليه التاني

.١٧٣

عباطه...   .(يغني الكوبليه الثاني والثالث حتي

وحياة حبك ياناسيني...ياريت

ياحبيبي انساك....دنا كل طريق

بعيوني ...علمته بذكري معاك.

مايسه...(بفرحه غير عاديه)....الله عليك يامحمود.

سعديه.   ..مش بقولك...عنده استعداد كبير...كده

نقدر نقدم عباطه للناس صح.

عباطه..   ..وانا اول مره احس اني بغني.

مايسه...   .انشاء الله حتنجح ياحبيبي

.١٧٤

عباطه....   بتقولي ايه....؟

مايسه.   ..(يحمر وجهها خجلا.وعباطه يقترب منها   ويمسك يدها)

عباطه..   ..والنبي قولتي ايه.

مايسه...   .قلت ياحبيبي.

عباطه...(يغني)....دي الكلمه اللي انا حاسس بيها

راح ادوب كل الشوق بيها....

وحقولها واعيدها واغنيها .

مايسه...   .انا بحبك يامحمود..؟

عباطه   .(يغني)..حقول احبك...حقول احبك

واعيش احبك واموت احبك

١٧٥

مايسه...   .حقيقي يامحمود بتحبني.

عباطه...   انا بموت فيك يامايسه..كنت ببصلك وكأني

ببص للسما وانا ع الارض...كنت بحلم بيك
من جوايا بس وكاتم كل احاسيسي

كنت بغير من عجلان ومن عصام واول مره احب

عصام لما فهمته ..بعد مامات شهيد واتمنيت   اكون عصام. .

مايسه.. .انت ماتقلش عن عصام في حاجه يامحمود.
عباطه.. ...من قلبك يامايسه....

مايسه....من قلبي يامحمود.

بلاااااااااااااااااااااااك ااااااااااااااااااااااوت

١٧٦

المنظر الآخير

الخلفيه حائط فيس بوك بلونه الازرق...صالون كبير...تجلس مايسه المذيعه في المنتصف علي فوتيه كبير..إلي اليمين منها يجلس عباطه علي فوتيه ...كنبتان متقابلتان يجلس في كل كنبه اتنان من الشباب.

مايسه... .مساء الخير عليكم ويسعدنا ان نقدم لكم اولي حلقات برنامجنا فيس بوك...والحلقه الاولي بعنوان بنحلم بأيه...ويسعدني ان

١٧٧

ارحب بالنجم الكبير عباطه .

عباطه ..(معترضا)...لا محمود خير الله.

مايسه.. (تبتسم)..اسفه استاذ محمود...بنرحب بالاستاذ محمود خير الله ويسعدنا ان نقدم لكم مجموعه من شباب الفيس بوك...نبدأ من اليمين . الاستاذ .

عمرو.. ..عمرو شبانه محامي.

مايسه. ..والاستاذ..(محدثه من بجوار عمرو.

مينا.... .مينا اندراوس....مهندس.

مايسه. .(منتقله الي اليسار)...والاستاذ

.١٧٨

فهمي.. ..فهمي عوض مدرس.

مايسه.. . واخيرا الاستاذ.

رمزي مهني. ..صحفي.

مايسه.. ..اهلا ومرحب بيكم في اولي حلقات فيس بوك.

في الحقيقه كلنا اكيد بنحلم حلم جميل لبلدنا.

ياريت كل واحد فيكم يقولنا في دقيقه بيحلم بأيه لمصر.

عباطه... .انا حلمي امنيه...باتمني كل واحد فينا يكون فهم واتعلم

من الثوره.. .اتمني المليارات اللي كانت بتتصرف

١٧٩

الهوا واستعباد البشر تتصرف صح في تعمير البلد ونكافح الفساد بجد

مايسه... .والاستاذ عمرو بيحلم بايه.

عمروي.. .بصفتي راجل قانون...انا بحلم بالعداله..العداله المطلقه

عداله مابتفرقش بين كبير وصغير..بحلم بعداله ماتكنش

لمصلحة فرد ولا نظام ولا لمصلحة طايفه ولا طبقه تعلو علي

طبقه تانيه..عداله مافيهاش فرد ياخد حق الكل ولا جماعه تاخد حق فرد

ولا جماعه تاخد حق فرد..بحلم بعداله   الكل فيها واحد.

١٨٠ .

مايسه...   .والاستاذ مينا ياتري حلمك ايه...؟

مينا..   .انا نفسي كل واحد يعرف انه مش   ملك نفسه وبس ولا ملك لطايفه او
جماعه...لازم كل واحد يعرف

انه ملك وطنه..انا مسيحي الديانه   والمسيحيه عقيدتي ومش عيب اكون

مسلم الهويه...ليه بنتعصب...جدنا

واحد قبطي الديانه...واحفاده من جذوره   اسلموا واحفاد ظلوا علي عقيدتهم

..يعني بالبلدي احنا اخوه

في الدم..جذورنا واحده..وبيجمعنا وطن   واحد بنتنفس هواه وبنعيش تحت

ارضه وسماه...وبيروينا نيل واحد...

١٨١

عشان إحنا في الاصل واحد....ليه   بنتغرب عن بعض في بلدنا

....بحلم بايد المسلم والمسيحي تفضل واحده   ..عشان طول عمرها واحده....

مايسه..   .معاك حق يامينا ....والاستاذ فهمي   عوض..بيحلم بأيه..

فهمي.. ..في الحقيقه انا بقيت اكره كلمة سياسه وكلمة ديمقراطيه .

احنا تهنا مع كلام ومصطلحات بتودي وتجيب فينا وزي

ما قال الاستاذ عمرو اننا بنحلم بعداله...العداله في حد

ذاتها حتصلح كل حاجه...حتدينا

١٨٢

حريه صح...حتدينا الأمان

والسعاده....الديمقاطيه مبدأ مش نظام والسياسه توفيق بين المصالح علي اسس انسانيه....

مايسه.. ..والاستاذ رمزي مهني...بيحلم بأيه...؟

رمزي... .بحلم بحريه حقيقيه وكرامه انسانيه..مانخونش بعض

نرجع نثق ونحب بعض ونحترم بعض..ليه كل واحد

بيفكر في نفسه ويفتكر انه هو بس الصح..ليه كل جماعه

بتفكر انها بتفهم اكتر من غيرها...ليه نعتنق مبدأ المؤامرات

١٨٣

ونخون بعض مع اننا المفروض مصلحتنا واحده وطريقنا واحد .

مايسه... .جميل قوي اننا نحلم وجميل قوي اننا نتكلم كلام حلو

لكن ازاي احلامنا تبقي واقع...؟

عباطه... .عشان احلامنا تبقي واقع لازم نعرف الحقيقه اللي كلنا بنهرب
منها...عشان كده كلنا بنخبط في

بعض وبننطح في بعض...احنا حكمنا علي انفسنا اننا نكون تيران

خرجت لحلبه تنطح في بعض مش عاوزين نحرر عقولنا علشان نفوق ونبني
نعرف الحقيقه الصعبه.

مايسه. ..حقيقية ايه يااستاذ محمود...؟

١٨٤

عباطه... .حقيقة اننا كلنا عباطه...مش انا بس اللي كنت عباطه

احنا اختزلنا مصيبتنا وعيوبنا في النظام وبس ونسينا انه جزء منا ومن فسادنا

هل الفساده فيهم هما بس الفساد فينا كلنا واي نظام او حكومة هي جزء
مننا...الفساد سوس ونخر في

عضمنا...شوفوا حياتنا واخلاقياتنا قيمنا مفيش جديد مصممين نغمي عنينا .

مينا.. .انا اتفق مع كلام الاستاذ محمود. .سلوكياتنا ماتحسنتش

ويمكن تكون زادت سوء واللي ينتقدها يظلم الثوره ويقول

١٨٥

ادي اللي اخدناه من الثوره...وكنا الاول احسن البلطجه زادت...اللي
راكب عربيه مابيحترمش

اشارات المرور..يمشي عكس الاتجاه..يقف في الممنوع بنهرب من مساؤنا ونرميها على اي حاجه رغم اننا عايشينها فوضى.

فهمي... باختصار.ممكن نقتلع نظام فاسد واتنين وتلاته ومش حنخلص علشان المشكلة في فسادنا كلنا ..طيب مين يقتلع فسادنا.

عباطه.. .ده اللي كنت عاوز اوصله.

مايسه.. .افهم من كده اننا محتاجين ثوره تانيه.

عمرو... طبعا...ثوره ثورة حقيقية ...ثورة ضمير

١٨٦

ثورة اخلاق...محتاجين نبطل انانيه وننكر ذاتنا ونرجع نحب بعض.

مايسه. .(محدثه الجمهور)..اي حد يحب يشارك في الحوار حنتلقي المشاركه علي الصفحه الرئيسيه للبرنامج

علي الفيس بوك .

ويمكن تلقي مشاركات فعليه مباشره علي الخشبه ونقلها للجمهور وتكون المشاركه

لمدة ربع ساعه ومع ابطال العرض

مايسه.. تستكمل بعد مشاركة الفيس الحقيقيه..(محدثه عمرو)

طيب يااستاذ عمرو انتوا ع الفيس بوك قدرتوا توحدوا وتتجمعوا وتقوموا

بثوره...تقدروا تعملوا كده تاني وتتوحدوا

١٨٧

وتقوموا بثورة ضمير واصلاح .

عمرو.. ..والله مش عارف اقولك ايه..؟...الثوره دي معجزه وهديه ربانيه من خالقنا

عشان نغيروا نفوسنا...لكن للأسف ماتغيرناش ولا بنحاول نتغير

اقولك ايه ونتجمع ازاي..؟

مينا.. .انا بتفق مع الاستاذ عمرو...حتي في الفيس فيه الأنا

وكل واحد عامل مجموعه...يعني تلاقي مية مجموعه

بتحلم احلام لمصر...لكن كل واحد عايش مع نفسه

واستحاله يفكروا كمجموعه واحده في جروب واحد...ونفس الحال في

١٨٨

دينيه او ثقافيه او رياضيه او فنيه

كل واحد بيغني لنفسه. .

مايسه.. ..يعني حتي في الفيس مختلفين...طب ازاي نفعل

ثورة ضمير علي ارض الواقع..

عباطه. ..عشان نفعل ثورة ضمير يبقي اول نقضي ع التعصب

التعصب شوكه كبيره جوانا ولازم نشيلها..عندنا تعصب

عقائدي اعمي وعندنا تعصب طائفي وتعصب حزبي

وتعصب رياضي وحتي الفكر فيه تعصب.

١٨٩..

رمزي. ..معاك حق يااستاذ عباطه...لازم نقضي ع التعصب

عشان نبدأ بثورة ضمير...والاعلام عليه دور كبير وعشان يقوم

بدوره لازم هو كمان ينضف لانه جزء كبير من المشكلة والجزء الاهم.

عمرو .. .يبقي لازم نبدأ من هنا...لازم نوجه رسايل للجميع...احنا هنا اطياف مختلفه....

فهمي. ..يبقي لازم نواجه اي عنصر فاسد بينا ونزيله..

عباطه. ..كل واحد فينا له دور...عشان

ويرجع لبيته وجاره ويرجع صح لصحابه..يرجع لبلده اللي متغرب

١٩٠

جواها...البلد مش حتتبني

بالشعارات ولا الاغاني ...والكلام مافيش اسهل منه...لازم بجد نبدأ

نحاسب نفسينا ولكل واحد

قبل ماينام يحاسب نفسه علي ي ومه...عاوزين نحط اول طوبه صح.

عمرو.. .نطرد الشيطان اللي احتلنا بجيوشه...احتل عنينا اللي بقت

الغلط وتسكت.

مينا.. .واحتل ودانا...وبقينا مانسمعش غير لاهوائنا.

فهمي. ..واحتل لسانا...وبقينا نشكك في بعض ونخون

بعض ونتكلم من غير مانفعل

.١٩١

رمزي.. .واحتل الشيطان بجنوده بطونا واتلهينا

ازاي نملاها..

مايسه . ..واحتل قلوبنا وملك النفس السيئه عليها.

عباطه... تعالوا نصحي ونفوق ونطرد الشيطان

وجنوده من جوانا...نعلي كلمة الحق
نعلي راية العداله...نقوم بثورة ضمير.

)استعراض غنائي واغنيه بمضمون الحوار الاخير(

بلاااااااااااااك اوت

فهرس المحتويات